

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Unive'sité Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

التكنولوجيا المالية والشمول المالي

دراسة ميدانية بنك الفلاحة والتنمية الريفية-BADR-

تحت إشراف:

- لعجال العمرية

من إعداد الطالبين:

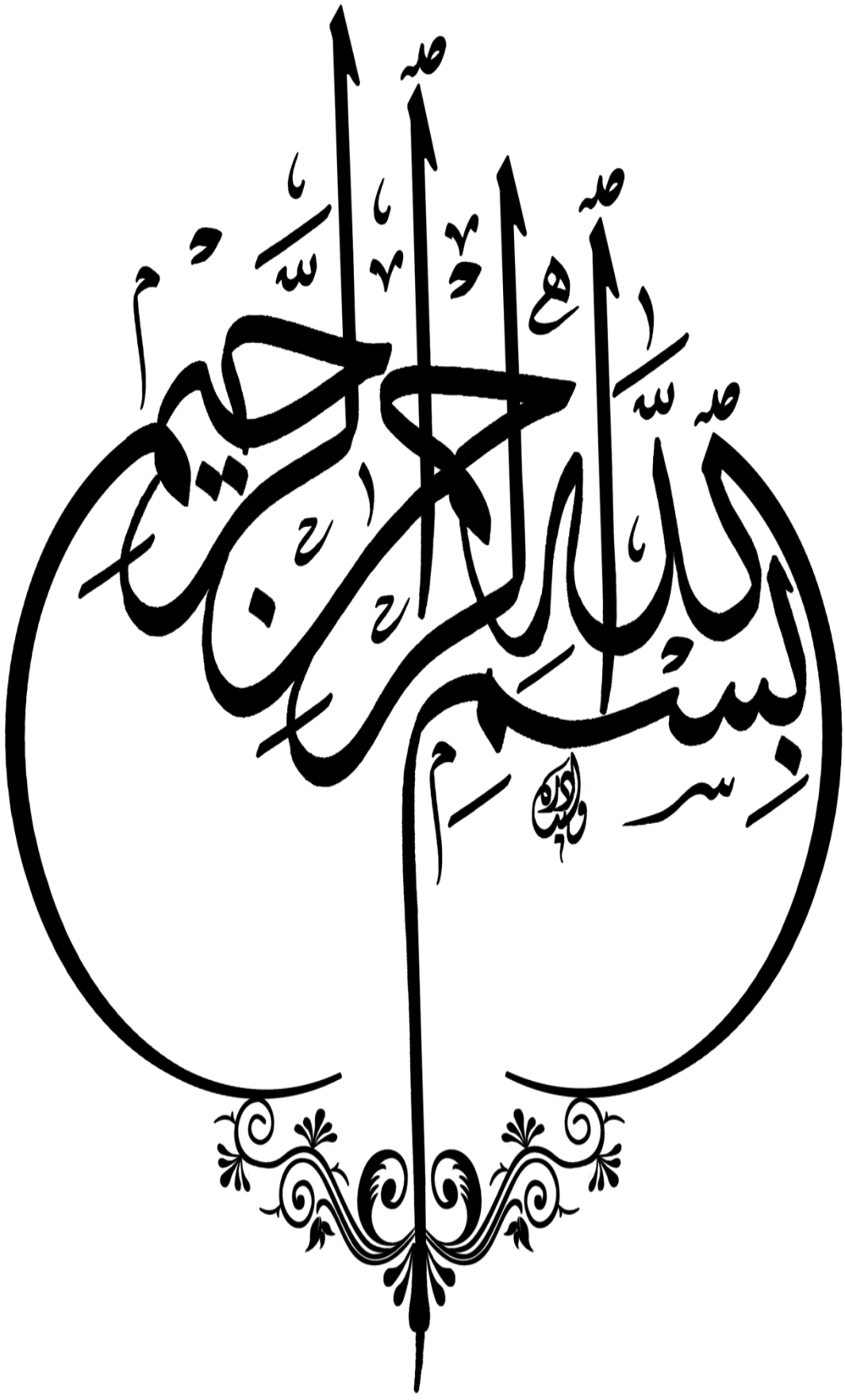
- زيد محمد

- بلقليل عبد النور

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
			رئيسا
			مشرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022





شكر وتقدير

مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
بداية أشكر الله وأحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع
ونسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعني وينفع الناس جميعا
كما نتوجه بالشكر والعرفان إلى من كانت دليلتنا ومرشدتنا في هذا العمل الأستاذة
"لعجال العمرية" التي أشرفت على هذا العمل المتواضع
وإلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة وعلى موافقتهم مناقشة هذا العمل
كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل
ولو كانت بمساهمة صغيرة

إهداء



انطلاقاً من قول المولى عز وجل:

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " الآية 19 سورة النمل

نهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله، وإلى كل أفراد

العائلة الكريمة وإلى كل الأصدقاء كل باسمه، وإلى كل زملائنا وإلى كل من

ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء

فهرس المحتويات

مقدمة أ-ز

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

- المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا المالية 8
- المطلب الأول: نشأة التكنولوجيا المالية 8
- المطلب الثاني: تعريف التكنولوجيا المالية 9
- المبحث الثاني: اسباب التحول للتكنولوجيا المالية في معظم دول العالم 12
- المطلب الأول: اهمية التكنولوجيا المالية ودورها في اقتصاديات الدول 12
- المطلب الثاني: شركات التكنولوجيا المالية 13
- المبحث الثالث: شركات التكنولوجيا المالية 15
- المطلب الأول: تعريف شركات التكنولوجيا المالية 15
- المطلب الثاني: طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية 19
- المطلب الثالث: الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية وأنواعها 21
- المبحث الرابع: خدمات، قطاعات والتقنيات المستحدثة للتكنولوجيا المالية 23
- المطلب الأول: خدمات التكنولوجيا المالية 23
- المطلب الثاني: قطاعات التكنولوجيا المالية 25
- المطلب الثالث: التقنيات المستحدثة في التكنولوجيا المالية 32

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

58	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
58	المطلب الأول: التعريف لبنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR"
60	المطلب الثاني: الخدمات البنكية لبنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR:
60	المبحث الثاني: واقع التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر
60	المطلب الأول: التكنولوجيا المالية والخدمات الرقمية في الجزائر
61	المطلب الثاني: دور التكنولوجيا المالية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.....
66	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

مقدمة

تزايد الاهتمام العالمي بنشر وتعميم الخدمات المالية على كافة فئات المجتمع بما فيها فئة محدودى الدخل والمحرومين، بالتركيز على خفض كلفة الخدمات إلى مستويات تجعل الحصول عليها يسيرا وفي متناول الجميع. طبعاً هناك مستويات مختلفة بين الدول المتقدمة والدول النامية في مجال الخدمات المالية، حيث نسبة البالغين الذين يملكون حساباً مصرفياً لدى مؤسسات مالية رسمية في الدول المتقدمة يزيد عن الضعف بالنسبة للدول النامية.

يعد الشمول المالي من المفاهيم الأكثر تداولاً في الفترة الأخيرة، لاسيما في أعقاب الأزمة المالية العالمية 2008 والتي فرضت على المؤسسات المالية الدولية زيادة الاهتمام به ورسم استراتيجيات دولية كفيلة بتعزيزه لاسيما في ظل العلاقة التي تربطه بتحقيق الاستقرار المالي، وقد قامت غالبية دول العالم المتقدمة والنامية منها بتبني سياسات تضمن تحقيق الشمول المالي من خلال تمكين جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى الخدمات والمنتجات المالية التي تلبي احتياجاتهم وتتماشى مع قدراتهم المالية، بالإضافة إلى تسهيل وتسريع الخدمات المالية والمصرفية، ظهرت التكنولوجيا المالية والتي تعتبر من المفاهيم الحديثة في القطاع المالي، حيث شهدت انتشاراً وتطوراً كبيراً في مختلف دول العالم، إذ عملت على تقديم مجموعة من الخدمات وهذا عن طريق تبنيها مجموعة واسعة من التقنيات الحديثة.

وفي ظل هذا التطور التكنولوجي والانتشار السريع للتكنولوجيا المالية، شهد الاستثمار في شركاتها تطوراً مستمراً في الدول العربية، حيث تسعى معظمها إلى تحسين بيئة أعمالها، وسعيها نحو زيادة الشمول المالي ووصولها إلى كافة شرائح المجتمع، بما فيها التي تعاني من الإقصاء المالي وتراكم العراقيل والصعوبات التي تحد من فرص وصولها لمختلف وسائل التمويل. فيما يخص الجزائر يحاول بنك الجزائر تبني إستراتيجية وطنية لتعزيز الشمول

المالي، وهذا من خلال اعتماد مجموعة من الآليات لتجاوز المعوقات والتحديات التي تؤدي إلى عزوف الأفراد عن استخدام الخدمات والمنتجات المالية الرسمية.

أولاً: إشكالية الدراسة:

يسعى هذه الدراسة الى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو الشمول المالي؟ وما هي مؤشرات قياسه؟

2. فيما تتمثل التكنولوجيا المالية، وما هو دورها في تعزيز الشمول المالي؟

3. ما هو واقع الشمول المالي في الجزائر؟

4. الى اي مدى ساهم تطبيق التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في البنوك

الجزائرية؟

ثانياً: الفرضيات

للإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية، تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تعزيز الشمول المالي يعمل على التقليل من الاقصاء المالي ووصول

الخدمات المالية للأفراد

الفرضية الثانية: التكنولوجيا المالية لها دور في تعزيز الشمول المالي من خلال تخفيض

تكلفة الخدمات المالية وسرعة الوصول اليها.

الفرضية الثالثة: اعتماد البنوك الجزائرية على الطريقة التقليدية في الوصول للخدمات المالية أدى الى تقليص من دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي.

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها أحد أهم مواضع العصر، فقد أصبح من الضروري الاهتمام بزيادة الوعي عن الشمول المالي وأهدافه، إبراز الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية والجزائر خاصة.

رابعا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف.

1. محاولة معرفة أسباب الإقصاء المالي للأفراد وعدم القدرة على الولوج إلى النظام المالي.
2. التعرف على التكنولوجيا المالية المستعملة في القطاع المالي والمصرفي ودورها في تعزيز الشمول المالي.
3. تحديد أهمية الشمول المالي واهم متطلبات تعزيزه في الجزائر، خاصة بعد أن أصبح محل اهتمام مختلف الدول والمؤسسات المالية الدولية.

خامسا: اختيار الموضوع

تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع فيما يلي:

1. حداثة موضوع الشمول المالي وقلة الدراسات في الموضوع.
2. التطور التكنولوجي الذي شهده العالم في مختلف المجالات وأثر ذلك على القطاع المالي.

3. معرفة مستوى الشمول المالي في الجزائر، ومدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيزه.

4. ارتباط الموضوع بمجال التخصص.

سادسا: منهجية الدراسة

للإجابة على إشكالية البحث واختيار فروضه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التعرض الى أساسيات الشمول المالي ومفاهيم التكنولوجيا المالية وأهميتها في تعزيزه، اضافة الى تحليل واقعه في الجزائر ومدى مساهمة التكنولوجيا المالية في الرفع من مستويات الشمول المالي.

سابعا: حدود الدراسة

الحدود زمانية وحدود مكانية: الحدود الزمانية: حددت الفترة من عام 2011-2020.

الحدود المكانية: تم حصر حدود الدراسة على الجزائر.

ثامنا: صعوبات الدراسة

من خلال البحث حول هذا الموضوع واجهتنا صعوبة منها:

- قلة المراجع باللغة العربية وجل التقارير باللغة الإنجليزية؛

- نقص المعلومات والمراجع المتخصصة في هذا الموضوع خاصة الكتب.

تاسعا: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الشمول المالي والتكنولوجيا المالية ومن

يبين هذه الدراسات نذكر منها:

1. صورية شبي، السعيد بن لخضر، أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية (تعزيز الشمول

المالي في جمهورية مصر العربية)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد،

العدد 03، 2018، حيث عالج الباحثان الاشكالية التالية: هل استطاعت جمهورية مصر العربية تحقيق الشمول المالي من خلال استراتيجيتها؟ وإلى أين وصلت في ذلك؟ وقد توصل الباحثان إلى أن الشمول المالي يوفر الخدمات المالية المختلفة بطريقة وطنية لتحقيق التقدم نحو الشمول المالي، وشجعت الابتكار والمنافسة في مجال الخدمات المصرفية والمالية.

2. دراسة سيد أمير زهرة وبن عبد الفتاح دحمان، بعنوان: التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الوطن العربي، دراسة حالة الشرط الأوسط وشمال أفريقيا، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 08، العدد 01، الصادرة في مارس، 2020 جامعة أحمد درارية، أدرار، الجزائر، وقد قامت بهذه الدراسة بهدف معالجة الإشكالية التالية: في ظل التطورات الهائلة لتكنولوجيا، كيف هو واقع الشمول المالي في الوطن العربي؟ وإلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا المالية في تعزيزه؟ وقد توصلت الدراسة إلى: أن المنطقة العربية تسجل أدنى مستويات الشمول المالي في العالم، حيث يملك نحو 37 بالمئة فقط من البالغين في الدول العربية حسابات مصرفية، أي حوالي 160 مليون شخص عربي أو 63 بالمئة من البالغين مستبدين من الخدمات المالية، رغم تركيز شركات التكنولوجيا المالية في دول الخليج العربي.

3. حنين بدر عجور، دور الاشتغال المالي لدى المصارف الوطنية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء، دراسة حالة البنوك الاسلامية في قطاع غزة، (رسالة ماجستير) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور ابعاد الاشتغال المالي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لعملاء البنوك الاسلامية في قطاع غزة خلال 2016 وتوصلت هذه الدراسة في نهايتها الى وجود علاقة طردية قوية بين ابعاد الشمول المالي وتحقيق المسؤولية الاجتماعية في قطاع غزة.

4. فضيل البشير ضيف: واقع الشمول المالي في الجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد السادس، العدد الأول، 2020. وهذه الدراسات ربما كانت تختلف عن

دراستنا حيث انها لم تتناول الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية الوصول الى الخدمات المالية، لهذا قمنا بهذه الدراسة التي حاولت تحليل واقع الشمول المالي ومكانة التكنولوجيا المالية وخاصة البنوك الجزائرية -حالة بنك ميلة-BADR-

عاشرا: هيكل البحث


الإجابة على إشكالية البحث المطروحة واختيار الفرضيات، ارتأينا تقسيم بحثنا إلى ثلاثة فصول، سبقتهم مقدمة وتعقبهم خاتمة، تتضمن ملخص عاما عن البحث، حيث يمثل الفصل الأول الإطار المفاهيمي للشمول المالي، يندرج تحته مبحثين:

المبحث الأول: مدخل إلى الشمول المالي، أما **المبحث الثاني** فقد كان بعنوان: متطلبات تعزيز الشمول المالي.

في حين **الفصل الثاني** كان بعنوان: التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي، يندرج تحته مبحثين كذلك.

المبحث الأول: مدخل إلى التكنولوجيا المالية، **المبحث الثاني:** دور التكنولوجيا المالية في تسريع الشمول المالي.

وأخيرا **الفصل الثالث** بعنوان: واقع الشمول المالي في الجزائر ودور التكنولوجيا المالية في تعزيزه، اندرجت تحته ثلاث مباحث: **المبحث الأول** بعنوان الشمول المالي في العالم العربي، **المبحث الثاني:** واقع الشمول المالي في الجزائر، أما **المبحث الأخير** بعنوان: دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، وفي الأخير خاتمة البحث التي تحوي النتائج والتوصيات.



الفصل الاول : الإطار المفاهيمي
للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

إن مصطلح FINTECH هو مصطلح جديد يعني التكنولوجيا المالية وقد احتكر الساحة نظراً لما يحتويه من مكانة بالغة في مجال الاقتصاد، وفيما يلي: سنتطرق لمعرفة نشأة وتطور هذه الأخيرة ومفهومها.

المطلب الأول: نشأة التكنولوجيا المالية

ظهر مفهوم التكنولوجيا المالية بعد ثورة الانترنت والهواتف الذكية مما جعل من الضرورة وجود بعض التسهيلات لأي أعمال تجارية، وأصبحت التكنولوجيا المالية متداولة بشكل كبير في الكثير من المجالات مثل التعاملات بين الشركات وعملائها ورجال الأعمال وكذلك البنوك وغيرها، وشهدت السنوات الأخيرة زيادة لعالم التكنولوجيا المالية

وقد ساهم في نشأتها الحاجة لحل المشكلات المالية للأفراد والشركات، حيث تستخدم التكنولوجيا في تحسين الأنشطة في مجال التمويل المالي وتحسين الخدمات المالية الخاصة بالبنوك، ليتمكن العميل من إجراء معاملاته عبر الانترنت من خلال أي جهاز سواء كان من الحاسوب الشخصي أو الهاتف الذكي وتوفير أدوات حديثة للاستثمار المالي عبر الانترنت وكل الأنشطة تهدف إلى توفير الوقت والجهد للأفراد، وأصبحت الآن تستخدم في عمليات التامين والتجارة والتداول ومنع الغش⁽¹⁾.

أحدث قطاع التكنولوجيا المالية ثورة في مجال القطاع المصرفي والنظام المالي العالمي والمحلي، حيث انه يمتلك المقدرة على جعل العمليات المصرفية أكثر حداثة وسرعة أكبر، وقد عرفت التكنولوجيا مراحل تطور وهي:

المرحلة الأولى 1967-1866 في هذه المرحلة تم وضع كابل عبر المحيط

الأطلسي واختراع جهاز الصراف الآلي، وقد اجتمعت التكنولوجيا المالية من اجل تفجير الفترة الأولى للعولمة المالية.

المرحلة الثانية 1967-2008 في هذه الفترة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمناً عليها

في قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية والتي استخدمت التكنولوجيا المالية من اجل

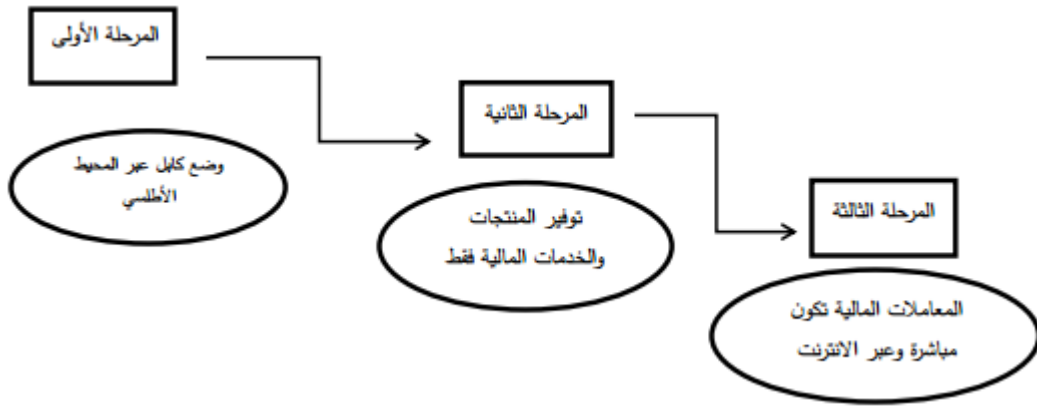
¹ ماجد محمود محمد أبو دية، دور الانتشار المصرفي والاشتمال المالي في النشاط الاقتصادي لفلسطيني، رسالة ماجستير في الاقتصاد من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر، -غزة- لسطين، الصادرة في، 2016ص21.

توفير المنتجات والخدمات المالية. وتعد هذه الفترة بداية تقديم المدفوعات الالكترونية وأنظمة المقاصة وأجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الانترنت.

المرحلة الثالثة (-2008 إلى يومنا هذا): (منذ الأزمة المالية العالمية ظهرت شركات ناشئة جديدة والتي شرعت في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة الى الشركات وعمامة الناس1).()

يمكن تلخيص مراحل تطور التكنولوجيا المالية في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): مراحل تطور التكنولوجيا المالية



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على المصادر السابقة

المطلب الثاني: تعريف التكنولوجيا المالية

يشهد العالم اليوم موجة انتقال تمس الاقتصاد النقدي والانتقال به إلى الاقتصاد غير النقدي، وهذا راجع إلى التكنولوجيا المالية، فالعالم في حالة تطور مستمر ويجب إن يمس هذا التطور الخدمات المصرفية وطرق الدفع.

وتعرف التكنولوجيا المالية حسب البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن التكنولوجيا المالية هي: "عبارة عن اختراعات وابتكارات التكنولوجيا الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية، مثل: تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية".

ويعتبرها مجلس الاستقرار المالي بأنها: "ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها من استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها اثر مادي ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية".

ان مصطلح Fintech " التكنولوجيا المالية" مركب من كلمتين Fin "اختصار لكلمة Finance وتعني التمويل وtech" "اختصار لكلمة technology وتعني التكنولوجيا . حيث انه في أعقاب الأزمة المالية لسنة 2008 غادر عدد كبير من المصرفيين والتجار المراكز المالية في العالم وشرعوا في مغامرتهم في زيادة الأعمال (الاستثمار في أسس المال المغامر أو الجريء)، من اجل إعادة النظر في نموذج التمويل من خلال الابتكار المالي.

من خلال ما سبق يمكن القول عن التكنولوجيا المالية هي: كل اختراع وابتكار يعتمد على التكنولوجيا من اجل تطوير القطاع المالي، فهي تقوم على تحسين نوعية الخدمات المالية، وتسهيل الوصول إليها وكذا تخفيض تكاليفها مقارنة بالمعاملات التقليدية¹

● **حسب تقرير التكنولوجيا المالية الصادرة عن مختبر ومضة وشركة بيرفوت:** توصف التكنولوجيا المالية على انها "تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية وتتميز هذه التكنولوجيا بانها اسرع وارخص واسهل وتمكن عدد اكبر من الافراد للوصول اليها²

● **حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية "دبلن":** فان لتكنولوجيا المالية هي عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية وتشمل هذه الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات

1- أمانة مجلس محافظ المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، متطلبات بني استراتيجية وطنية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، دولة الإمارات العربية المتحدة، فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، 2015، ص03

2 محمد المغربي، ثريا محمد الحسين، ثورة التكنولوجيا المالية، تقرير الحلقة الرابعة سيمانر شباب باحثين، ورقة مقدمة ضمن فعاليات العلمية لمعهد التخطيط القومي العام الأكاديمي، 2019/2020 ص08.

وحسابات نسب الفوائد ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية.¹

• يعرف مجلس الإستقرار المالي التكنولوجيا المالية أنها: إبتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها إستحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها أثر مادي ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية " :
أما لجنة بازل للرقابة المصرفية؛ فقد عرفت التكنولوجيا المالية على أنها: أي تكنولوجيا أو إبتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية.

ويمكن تعريف التكنولوجيا المالية على أنها مجموعة المنتجات والخدمات المالية التي تعتمد على التكنولوجيا والرقمية لتحسين النوعية مقارنة بالمنتجات والخدمات التقليدية، حيث يمكن بذلك أن تكون في خدمة الدمج المالي وتعمل هذه المنتجات والخدمات المالية الجديدة على التأثير على الأسواق والمؤسسات المالية وتمكين أكبر عدد من الأفراد للوصول إليها وتجدر الإشارة هنا أن التكنولوجيا المالية تقوم على أربعة جوانب أساسية كما يلي:

الجانب المادي؛ يتمثل في الآلات والمعدات المستخدمة

- **الجانب الاستخدائي؛** يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات.

- **الجانب العلمي؛** يتمثل في المعرفة المالية والعلمية المطلوبة:

الجانب الابتكاري؛ يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية والمصرفية

¹ بن عيشونة رفيقة، قادري صورية، التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي في ظل جائحة كورونا، مجلة الاقتصاد والبيئة، العدد، 02المجلد، 06خمس مليانة، 2021 ص726.

المبحث الثاني: اسباب التحول للتكنولوجيا المالية في معظم دول العالم

تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين طرق التمويل فهي تلعب دورا منافسا للبنوك التقليدية من اجل تطوير الخدمات المالية وتقديمها لعملائه ويعتبر هذا السبب الرئيسي للجوء اليها إضافة الى ذلك نجد الأسباب التالية:¹

المطلب الاول: اهمية التكنولوجيا المالية ودورها في اقتصاديات الدول

تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الراهن أهمية كبيرة يمكن تجسيدها فيما يلي:

- 1- تعزيز الإحتواء المالي والنمو الإحتوائي وتنويع النشاط الإقتصادي من خلال الإبتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية لمن لا يتعامل مع الجهاز المصرفي.
- 2- تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- 3- تحقيق الإستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الإمتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر.
- 4- تيسير التجارة الخارجية تحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تنسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود.
- 5- يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة وهو ما يستدعي القيام ب المزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالواعد التنظيمية وحماية المستهلك والأمن المعلوماتي..²

¹ ديفيد باركر، التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة إلى الابتكار، مجلة الأيام، العدد 10559،05 ديسمبر، 2017، ص12.
² عادل حسان التكنولوجيا المالية ومستقبل الشمول المالي، مجلة المرساة المصرفية، العدد 23، الصادرة في سبتمبر 2019، ص11.

الجدول رقم (01) الفرص والمزايا التي تقدمها التكنولوجيا المالية

المستهلكين / العملاء من رجال الأعمال	المؤسسات المالية	الجهاز الرقابي
الشمول المالي وحرية الحصول على التمويل	تحقيق أرباح مرتفعة	نظام مالي تنافسي
خيارات أكثر تكلفة ومنتجات أقل	تعظيم الحصة أو القيمة السوقية	تحقيق الاستقرار المالي
سهولة وسرعة الاستخدام والتنفيذ	تخفيض التكلفة وزيادة الكفاءة والفعالية	سهولة المراقبة والاشراف
الحصول على مختلف أنواع التمويل	إدارة الاحتيايل وغسيل الاموال	أكثر فاعلية لتوفر نظام التسوية
حفظ المدخرات وتنمية الاستثمارات	تكلفة التزام أقل بالمتطلبات الرقابية	معاملة العملاء معاملة عادلة

المصدر: عادل حسان التكنولوجيا المالية ومستقبل الشمول المالي، مجلة المرساة المصرفية، العدد 23، الصادرة في سبتمبر 2019، ص11.

المطلب الثاني: شركات التكنولوجيا المالية

تعتبر شركات التكنولوجيا المالية شركات ناشئة في العموم تتحدى الشركات التقليدية التي هي أقل اعتمادا على البرمجيات ولعل الغاية من هذه الشركات هو تقديم خدمات أكثر جودة وأقل تكلفة مما يسمح بوصولها لكافة الأفراد، وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى تعريف هذه الشركات وإعطاء إحصائيات عن الاستثمارات فيها، وعوامل اختيار المستهلك لها، وكذا خصائصها وطريقة عملها. المطلب الأول: تعريف شركات التكنولوجيا المالية شركات التكنولوجيا المالية هي شركات تعتمد على التكنولوجيا جاءت بهدف تطوير الخدمات المصرفية والمالية ويمكن تعريفها على أنها: • شركات ناشئة والشركات الناشئة هي شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الإستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة، وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة، تعد بتحسين

الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمة.

وعليه يستخلص أن شركات التكنولوجيا المالية هي شركات ناشئة جمعت بين البرمجيات والتكنولوجيا التقديم تشكيلة متميزة من الخدمات المالية مست أساسا قطاع المدفوعات، سوق الإقراض، التمويل، إدارة الثروات تحويل الأموال، والتأمين. وتشكل هذه الشركات إلهاما لرواد الأعمال وخصوصا بعد تحقيقها للنجاح الكبير بسبب اعتماد التكنولوجيا الحديثة، وبذلك تفتح الباب أمام أصحاب الأفكار الإبداعية إلى البحث عن تمويل لأفكارهم لتحويلها إلى واقع، وهنا تكون شركات الإستثمار المخاطر في المرصاد، والتي بدورها تبحث عن مشاريع مبتكرة وأفكار إبداعية لخوض غمار المخاطرة فيها.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تدفقا في رأس المال المخاطر والمواهب نحو الشركات الناشئة، وذلك كونه شريان حياة لدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في المجال التكنولوجي، وإضافة إلى فوائده البيئة الأعمال فإنه يحقق عوائد كبيرة للمستثمرين مقارنة بالإستثمار التقليدي وأشكال التمويل الأخرى. ولقد غزت هذه الشركات مختلف أسواق العالم وهذا لما حققته من تطور ونجاح في التكنولوجيا المالية حيث أصبح خطرا يهدد البنوك التقليدية التي أصبح لها منافسا لا يستهان به خاصة العملاء الذين يقضون يومهم¹

¹ ذهبية لطرش، سمية حراق، واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية وأهميتها في تعزيز الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد، 01المجلد، 04 جامعة الجزائر، 2020، ص 195

المبحث الثالث: شركات التكنولوجيا المالية

تعتبر شركات التكنولوجيا المالية شركات ناشئة في العموم تتحدى الشركات التقليدية التي هي أقل اعتماداً على البرمجيات ولعل الغاية من هذه الشركات هو تقديم خدمات أكثر جودة وأقل تكلفة مما يسمح بوصولها لكافة الأفراد، وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى تعريف هذه الشركات وإعطاء إحصائيات عن الاستثمارات فيها، وعوامل إختيار المستهلك لها، وكذا خصائصها وطريقة عملها.

المطلب الأول: تعريف شركات التكنولوجيا المالية

شركات التكنولوجيا المالية هي شركات تعتمد على التكنولوجيا جاءت بهدف تطوير الخدمات المصرفية والمالية ويمكن تعريفها على أنها: ¹ شركات ناشئة والشركات الناشئة هي شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة، وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة، تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمة.

وعليه يستخلص أن شركات التكنولوجيا المالية هي شركات ناشئة جمعت بين البرمجيات والتكنولوجيا التقديم تشكيلة متميزة من الخدمات المالية مست أساساً قطاع المدفوعات، سوق الإقراض، التمويل، إدارة الثروات تحويل الأموال، والتأمين. وتشكل هذه الشركات إلهاما لرواد الأعمال وخصوصاً بعد تحقيقها للنجاح الكبير بسبب اعتماد التكنولوجيا الحديثة، وبذلك تفتح الباب أمام أصحاب الأفكار الإبداعية إلى البحث عن تمويل

¹ أحمد بركات، سعدية بالقاسم، ثورة التكنولوجيا المالية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني العلمي حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، المنعقد في 26 سبتمبر 2019، ص 5.

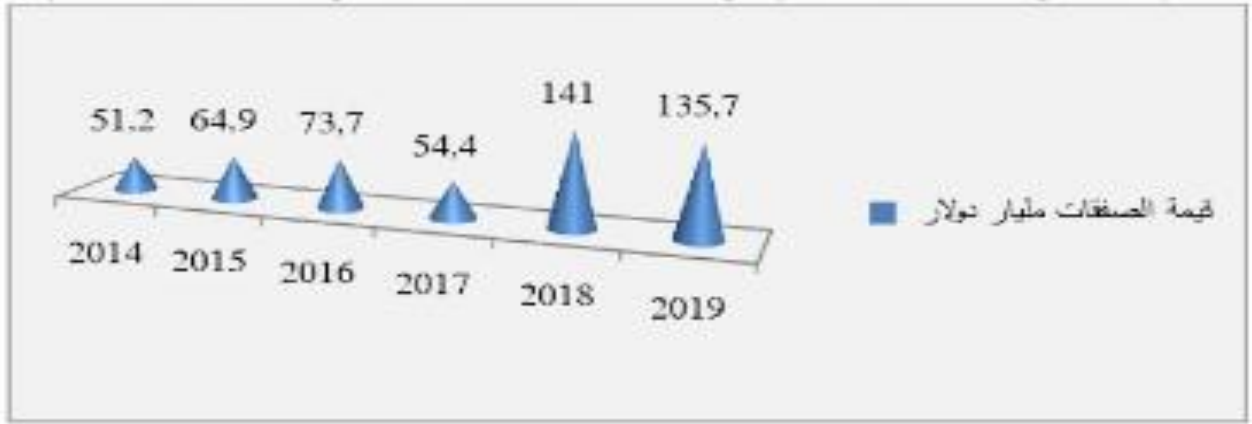
لأفكارهم لتحويلها إلى واقع، وهنا تكون شركات الإستثمار المخاطر في المرصاد، والتي بدورها تبحث عن مشاريع مبتكرة وأفكار إبداعية لخوض غمار المخاطرة فيها.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تدفقا في رأس المال المخاطر والمواهب نحو الشركات الناشئة، وذلك كونه شريان حياة لدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في المجال التكنولوجي، وإضافة إلى فوائده البيئية الأعمال فإنه يحقق عوائد كبيرة للمستثمرين مقارنة بالإستثمار التقليدي وأشكال التمويل الأخرى. ولقد غزت هذه الشركات مختلف أسواق العالم وهذا لما حققتة من تطور ونجاح في التكنولوجيا المالية حيث أصبح خطرا يهدد البنوك التقليدية التي أصبح لها منافسا لا يستهان به خاصة العملاء الذين يقضون يومهم بالتخاطب الإلكتروني مفضلين العالم الافتراضي في كل تعاملاتهم ومتكلمين للأسلوب البنكي التقليدي الذي يملئه عالم ورقي واجراءات بطيئة خالية من السرعة التي تحقها التكنولوجيا المالية¹.

وحسب تقرير أعدته شركة KPMG السويسرية سنة 2020، فإن حجم نشاط الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية العالمي في إرتفاع مستمر منذ سنة 2014 إلى غاية 2019 فقد ارتفع رأس المال المستمر من 51.2 مليار دولار إلى 135.7 مليار دولار سنة 2019 وهذا يدل على تزايد الإهتمام بهذا المجال والشكل التالي يوضح ذلك:

¹ وهيبية عبد الرحيم وآخرون، شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة رفاة الشاملة حول الإقتصاد والتجارة، المجلد 04، العدد 01، الصادرة في 2018، ص 34

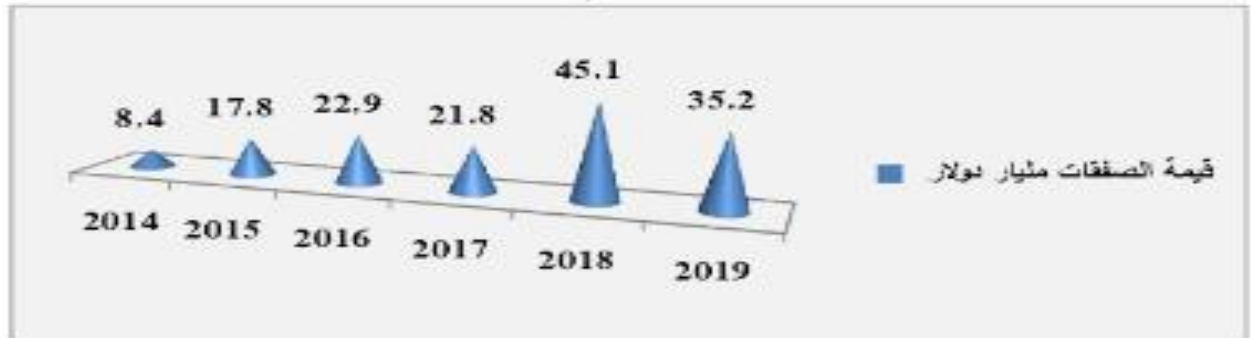
الشكل رقم (02): إجمالي النشاط الإستثماري في مجال التكنولوجيا المالية في العالم خلال الفترة (2019-2014)



Source: KPMG, the pluse of fintech, report global analysis of investment in fintech, February 2020, p 9.

من خلال الشكل يلاحظ تسجيل تذبذب في إجمالي النشاط الإستثماري حيث سجلت سنة 2018 أكبر نسبة بقيمة 141 ثم تراجعت في سنة 2019 إلى 135.7.

الشكل رقم (03): إجمالي نشاط رأس المال المغامر في مجال التكنولوجيا المالية في العالم خلال الفترة (2019-2014)



Source: KPMG, opcit, p 11.

من خلال الشكل يلاحظ تسجيل تذبذب في نشاط رأس المال المغامر حيث سجلت سنة 2018 أكبر نسبة بقيمة 45.1 تم تراجعت في سنة 2019 إلى 35.2 ويرجح أن تكون هذه الظاهرة دورية حيث يتراجع المستثمرون في نهاية المطاف للخطورة التي يمكن أن يواجهها من تكديس رأسمال.

وفيما يلي: أهم العوامل التي تجعل المستهلك يختار شركات التكنولوجيا المالية دون الشركات المالية التقليدية.

الجدول رقم (04): أهم العوامل التي تجعل المستهلك يختار شركات التكنولوجيا المالية دون الشركات المالية التقليدية.

الرقم	العبرة	شركات التكنولوجيا المالية
1	من السهل إنشاء حساب	43.4%
2	أسعار ورسوم أكثر جاذبية	15.4%
3	الوصول للخدمات والمنتجات المختلفة	12.4%
4	تجربة ووظيفة أفضل عبر الانترنت وجودة أفضل للخدمة	11.2%
5	منتجات مبتكرة أكثر من المتوفرة في البنوك التقليدية ومستوى ثقة أعلى أيضا	12.2%

Source: EY fintech adoption index report, germany, key findings, p 17.

يوضح الشكل رقم (04): أهم العوامل التي تجعل المستهلك يختار شركات التكنولوجيا المالية دون الشركات المالية التقليدية، حيث يلاحظ أن سهولة إنشاء حساب كان من أولى العوامل التي ساهمت في ذلك بنسبة 43.4 %، تليها جاذبية الأسعار والرسوم بنسبة 15.4 %، ثم تليها أيضا الوصول للخدمات والمنتجات المالية بنسبة 12.4 %، كذلك كونها تجربة ووظيفة أفضل عبر الانترنت وجودة أفضل للخدمة بنسبة 11.2 % وأخيرا، وجود منتجات مبتكرة أكثر من المتوفرة في البنوك التقليدية ومستوى ثقة أعلى أيضا بنسبة 12.2 %.

المطلب الثاني: طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية

- تعتمد شركات التكنولوجيا المالية في عملها مجموعة من النقاط يمكن حصرها فيما يلي¹:
- استخدام تكنولوجيا مبتكرة، خاصة الهواتف النقالة، كمبيوتر، أو لوحة رقمية مرتبطة بالإنترنت أو بأي شبكة إتصال أخرى من أجل تقديم للزبون النهائي منتجات وخدمات غنية وأقل تكلفة.
 - تطور سلوك الزبائن (هواتف نقالة موصولة وعلامة جغرافية موجودة على الشبكات الإجتماعية).
 - إيجاد البيئة التنظيمية والقانونية الملائمة.
 - إيجاد شراكة وعلاقة جيدة مع البنوك.
 - إبتكارات جديدة في مجال الخدمات المالية والمصرفية.
- وهناك ثلاث مراحل أساسية لدورة التكنولوجيا المالية، حيث أن جميع مناطق العالم اليوم تتواجد في مرحلة من المراحل الثلاثة لدورة التكنولوجيا المالية والتي تتجسد في²:
- 1- **البيئة الحاضنة المستحدثة:** حيث معظم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لا تزال في مرحلة الأفكار أو في المراحل الأولى، تمويل الشركات يجري ببطء، فيما يحاول رواد الأعمال بأقل دعمًا التعامل مع القوانين وإكتساب العملاء وعقد الشراكات.

¹ سارة مولاي مصطفي، مساهمة الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية في تعزيز رقمنة الخدمات المالية-مع تجارب دولية ناجحة-، ورقة بحث مقدمة ض من فعاليات الملتقى الوطني العلمي حول ص ناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، المنعقد في 26 سبتمبر 2019، ص 5.

² اخيرة تحانوت، أزناق فاطمة، واقع وأفاق التكنولوجيا المالية الإسلامية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني العلمي حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، المنعقد في 26 سبتمبر 2019، ص 5

2- **البيئة الحاضنة الناشئة:** حيث تكتسب المجموعة الأولى من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية قاعدة عملاء كبيرة ومعدلات استثمار عالية من نوية من ثلاثة أرقام، وتزيد الحتمية الإستراتيجية لتعاون الجهات المعنية مع الشركات الجديدة.

الشركات الحاضنة المتقدمة: هي التي تصل إلى مرحلة الإشباع، صفقات أقل ولكن أحجامها أكبر تركز على الشركات ذات القيمة المرتفعة وشركات اليونكورن (أي قيمتها بأكثر من مليار دولار) وبالتالي يكون نمو الإستثمار على أساس سنوي بطيء، واليوم لم يصل إلى هذه المرحلة إلا المدركون الأوائل للسوق وهم الولايات المتحدة الأمريكية وأجزاء من أوروبا تضم مراكز تكنولوجيا مالية رائدة عالميا. ويمكن توضيحها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (05): مراحل دورة التكنولوجيا المالية

البيئة الحاضنة المتقدمة	البيئة الحاضنة الناشئة	البيئة الحاضنة المستحدثة
<ul style="list-style-type: none"> • هي التي تصل إلى مرحلة الإشباع، صفقات أقل ولكن أحجامها أكبر تركز على الشركات ذات القيمة المرتفعة، يكون نمو الإستثمار على أساس سنوي بطيء، ولم يصل إلى هذه المرحلة إلا المدركون الأوائل للسوق والتي تضم مراكز تكنولوجيا مالية رائدة عالميا. 	<ul style="list-style-type: none"> • تكتسب المجموعة الأولى من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية قاعدة عملاء كبيرة ومعدلات استثمار سنوية وتزيد الحتمية الإستراتيجية لتعاون الجهات المعنية مع الشركات الجديدة. 	<ul style="list-style-type: none"> • معظم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لاتزال في مرحلة الأفكار أو في المراحل الأولى.

المصدر: مليكة بن علقمة، يوسف ساحي، مرجع سبق ذكره، ص 92.

المطلب الثالث: الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية وأنواعها

تختلف شركات التكنولوجيا المالية عن نظيرتها من الشركات التقليدية في مجموعة من المميزات ما يجعلها ملجأ للعملاء، حيث يندرج تحتها ثلاثة أنواع.

الفرع الأول: الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية

تتميز شركات التكنولوجيا المالية بمجموعة من السمات تتجسد فيما يلي¹:

أولاً: الوصول لكل المستخدمين: في الخدمات المالية التقليدية يقيم العميل على أساس ملكيته لأصول كبيرة أو حصوله على دخل ضخم بصفة دورية، بما يجعل هذه الخدمات تقتصر على طبقات إجتماعية معينة، أما الشركات الناشئة فستهدف كل الطبقات والفئات، وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدود.

ثانياً: المرونة والقدرة على تحمل التكاليف: لدى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عروضاً وخططاً عدة للدفع مقابل السلع والخدمات وخاصة الطاقة النظيفة تتسم بالمرونة الكافية لتناسب العملاء على اختلافاتهم بشكل يومي، أسبوعي أو حتى شهري.

ثالثاً: تصميم محور العميل: تقوم شركات التكنولوجيا المالية بالتركيز على طلبات المستخدم فتصمم منتجات بسيطة وسهلة.

رابعاً: السرعة: تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، إذ يتم إنجاز المعاملات في بضعة دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة والخوارزميات وتعلم الآلة، ومقارنة بشركة التأمين التقليدية الصغيرة التي قد تستغرق عدة أيام قبل الموافقة على سياسة جديدة أو التصديق على قرض، يسري هذا في الإقراض وعند التحقق من الهوية الرقمية.

خامساً: سياسة البيانات أولاً: تستطيع هذه السياسات تحسين المنتجات والخدمات المقدمة

¹ سارة مولاي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 6-7.

لتصميم خدمات مناسبة لهم، ولا شك أن التحليلات القوية تسمح لأصحاب الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل وإستغلال الفرص.

الفرع الثاني: أنواع شركات التكنولوجيا المالية

تأخذ شركات التكنولوجيا المالية ثلاثة أنواع يمكن إبرازها فيما يلي: ¹

الشركات التمكينية التي توفر الدعم التكنولوجي: وهي شركات التكنولوجيا المالية التي توفر العروض القائمة على التكنولوجيا إلى الشركات التقليدية أو غيرها، مثل الشركات التي توفر خدمات إستخراج البيانات.

• الشركات التي تقدم خدمات العملاء: وهي الشركات المالية التي تقدم خدمات مالية للعملاء أو المساعدة في توزيع عروض الخدمات المالية مثل: بنوك جديدة أو بنوك ناشئة،

Neo-Banks or Banks challenger

• الشركات التي تقدم خدمات القيمة المضافة: الشركات التي تقدم خدمات القيمة المضافة للعملاء مثل مقارنة المنتجات المالية، على سبيل المثال: بوابات الأنترنت لمقارنة منتجات التأمين.

¹ World fintch report, linked, capgemini in collaboration with Efma, FinTechs Are Redefining the Financial Services Customer Journey, 2018, p 16.

المبحث الرابع: خدمات، قطاعات والتقنيات المستحدثة للتكنولوجيا المالية
تعتمد التكنولوجيا المالية على الابتكار لتحسين جودة الخدمات المصرفية وتسهيل إنتشارها عبر العالم عن طريق إستغلال التقنيات والتطبيقات التي تقدمها تطورات ص ناعة التكنولوجيا المالية وفي هذا المبحث سوف نبرز تشكيلة متميزة من نواتج هذه التكنولوجيا.

المطلب الأول: خدمات التكنولوجيا المالية

تقدم التكنولوجيا المالية عدة خدمات للمتعاملين والتي يمكن إبرازها في النقاط التالية:

أولاً: خدمات الدفع: وهي النشاطات المصرفية الأكثر نشاطا التي تقدمها التكنولوجيا للعميل، بحيث يكون لديه العديد من حلول الدفع أهمها ما يلي:¹

- الدفع بواسطة الهاتف النقال: مما يجعل من السهل تسريع عملية الإنتقال.

- التحويلات المالية الدولية تكون ذات تكلفة أقل: تحويلات مجانية للخارج (transfer wise). - تبادل العملات بدون تكاليف.

- إدارة تدفقات الدفع المتاحة للتجارة إلا عبر الأنترنت (التجارة الالكترونية، حيث تعمل على تسهيل الدفع عبر الأنترنت.

ثانياً: الخدمات المصرفية الموجهة للأفراد: وتشمل الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الأنترنت دون أي وجود مادي للوكالة، بتكاليف منخفضة، وتشمل أيضا حلول لتسيير الميزانية، وكذا أدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية.²

ثالثاً: الإستثمار والتمويل: تتيح التكنولوجيا المالية للإستثمار الحصول على مدخرات للأفراد من خلال تقديم البساطة في العروض الممنوحة.³

¹ Matthieu Llorca, les banques aux prises les fintech, journal de leconomie politique, university of bougogne franche-comté, dijon, France, january 2017, p 46.

² سعيدة حروفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة أفاق العلمية، المجلد 11، العدد 3، الصادرة سنة 2019، المركز الجامعي تامنراست، الجزائر، ص729.

³ Matthieu Llorca , opcit, p 46.

وكذلك من خلال توفير منصات التمويل الجماعي للشركات، سواء كان في شكل قروض أو استثمار في رأس مال وفي شكل تبرعات، تقديم للعميل مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية.¹

رابعاً: الخدمات المقدمة للبنوك بناءً على البيانات الضخمة: وهي عبارة عن حلول مقدمة للقطاع المصرفي والتمويل، حيث تعتمد على جمع وتحليل كميات كبيرة جداً من البيانات، وهذه الأخيرة لها إمكانية إدارة العلاقة مع العملاء بشكل خاص (سلوك الشراء، المدخرات، مسار العميل، والجدارة الائتمانية) كما أنها تعمل أيضاً في مجال الأمن السبرياني، من خلال إكتشاف الإحتيال في الوقت الفعلي من السلوك التقليدي (بفضل تحديد الموقع الجغرافي للهواتف الذكية على سبيل المثال) أو عن طريق تشفير البيانات والمعلومات الحساسة، وأخيراً من حيث تحليل المخاطر.²

خامساً: الخدمات المقدمة للبنوك والشركات: تقدم العديد من شركات التكنولوجيا المالية حلولاً لتحسين إدارة الأعمال. فبالنسبة للبنوك، نجد تقنية البلوكشين التي تطور حلولاً تعتمد على تقنية البلوكات التسجيل المعاملات مثل: Paymlum أو cellbaz، وهناك أيضاً شركات التكنولوجيا المالية، مثل FORTIA أو ACTIMZE التي توفر حلولاً للإمتثال من خلال برمج معالجة المعلومات الجماعية أو إجراءات التحكم.

كما توجد شركات أخرى تعتمد في تقديم حلول تتمحور في إدارة المخاطر والضرائب.³

¹ سعيدة حرفوش، مرجع سبق ذكره، ص 729.

² 1 Matthieu Llorca, opcit., p47. 2 Ipid, p47.

³ Ipid, p47.

المطلب الثاني: قطاعات التكنولوجيا المالية

يمكن توضيح قطاعات التكنولوجيا المالية حسب ما يلي:

أولاً: قطاعات الموجة الأولى: نقصد بقطاعات الموجة الأولى وذلك حسب ما جاء في تقارير ومضة العلمية أنها القطاعات التي تنتمي إلى البيئة الحاضنة الناشئة والتي يتميز معظم زبائنها بامتلاك الوسائل التكنولوجية البسيطة مثل: الهواتف الذكية والتطبيقات التي تمكنهم من إجراء معاملاتهم المالية البسيطة كالدفع والحصول على الائتمان كدرجة أولى، وتتضمن المدفوعات، الإقراض وجمع رأس المال¹.

1- المدفوعات:

نقصد بالدفع تحويل شكل واحد من السلع أو الخدمات أو الأصول المالية بنسب مقبولة تم الإتفاق عليها مسبقاً من قبل الأطراف المعنية، ويمكن الدفع في شكل أموال أو أصول أو خدمات². وفي مساحة المدفوعات، نجد أنظمة الدفع عبر الأجهزة المحمولة وشبكة الأنترنت مثل: PayPal, Apple Pay Amazon, والتي توفر للمستخدمين النهائيين القدرة على الدفع للسلع والخدمات عبر الأنترنت أو من خلال الأجهزة المحمولة، مما يعمل على توفير القدرة على تقليل تكاليف المعاملات وإقتصار الوقت بالنسبة إلى طرق الدفع التقليدية³. ومن أبرز المؤسسات نجد⁴:

¹ نجوى سعودي، كروش محمد الأمين، إبتكارات العملات الافتراضية في ظل التكنولوجيا المالية- عملة البتكوين نموذجاً- ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني العلمي حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، المنعقد في 26 سبتمبر 2019، ص7

² متوفر على الموقع: www.investopedia.com/terms/p/payment.asp بتاريخ 09/06/2020، على الساعة: 13:05

³ هاجر لطرش، إتجاهات الخدمات المالية والمصرفية في ظل التكنولوجيا المالية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني العلمي حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، المنعقد في 26 سبتمبر 2019، ص8

⁴ زينب حمدي، أوقاسم الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 406.

- ✓ شركة مدفوعات MADFOO3AT الأردن والمختصة بدفع الفواتير.
- ✓ شركة BEAM الإماراتية والتي تختص بالمحافظ الإلكترونية في ش كل تطبيق يرتبط ببطاقات الزبائن الائتمانية.

2- الإقراض وجمع رأس المال:

حيث فتح الابتكار الرقمي إمكانيات جديدة لفاعلين جلد غير التقليديين وبرز تمويلات بديلة عبر سوق الأنترنت ولعل من أهم النماذج الجديدة القائمة على التكنولوجيا المالية والتي غيرت مجرى الإقراض والإستثمار هو التمويل الجماعي والذي يتم عن طريق منصات مالية جمع مبلغ من المال المشروع معين بفضل عدد كبير من المساهمات الصغيرة للأفراد، وهو يدخل ضمن سلسلة التمويلات الند للند، حيث يصف هذا المصطلح التفاعل بين طرفين دون الحاجة إلى وسيط مركزي وبالتالي فالمنصات تعتبر سوقا رقميا، وقد ساعد على إنتشاره بين الأوساط خاصة في أمريكا وإنجلترا إنعدام ثقة المتعاملين في البنوك إثر الأزمة المالية 2008 وما خلفته من آثار سلبية على الأفراد مما أدى إلى إنخفاض التعاملات مع البنوك وأصبحت القروض الإستهلاكية أقل جاذبية ومع زيادة الرقابة التنظيمية ومتطلبات رأس المال حفز المستثمرين على البحث عن مصادر ربح جديدة إلى جانب ذلك سمح نمو وإنتشار الأنترنت سهولة ومرونة استخدامها إلغاء الوساطة بين المستخدمين أين أصبحت منصات الأنترنت أسواقا بلا حدود، وهناك خمس أنواع ونماذج للتمويل الجماعي¹:

- **التمويل في شكل هبة:** يسمح هذا النوع وعن طريق المنصات الإلكترونية بتقديم التمويل المشروع ما دون مقابل، كتشجيع للمشاريع الإجتماعية والخيرية والثقافية، فالهدف من التمويل يكون غير ربحي وإنما للفائدة العامة.

¹ هاجر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص ص 8-9.

- التمويل مقابل تعويض مادي: يفتح هذا النوع المجال للأفراد للمشاركة في تمويل مشروع ما بمقابل مادي أي في شكل تعويض مادي أو خدمة مقابل التمويل، وعادة ما يكون التعويض من منتجات المشروع الممول.

- الإستثمار الجماعي: يسمح هذا النموذج للمستثمرين بالاشتراك في رأس مال شركة ما وبالتالي يصبح المستثمر مساهما مما يفتح له المجال للحصول على نسبة من الربح بقدر ما ساهم في حالة تحقيق المؤسسة لهذا الأخير.

- قرض الند للند: هي عبارة عن منصة

إلكترونية للإقراض تمنح القروض بدون وساطة بنكية بين الأفراد والمؤسسات الإستثمارية الصغيرة، هذه المنصات تجمع بين المقرضين والمقترضين مباشرة، حتى هناك بعض من المنصات تسمح للمقرض أن يختار المقترض، وفي منصات أخرى تكون في شكل حزم من القروض بالإضافة إلى هذا فهي توفر خدمة تصنيفات المخاطر لفحص المقرضين من خلال خوارزميات باستخدام تقنية البيانات الكبرى. ثانيا: قطاعات الموجة الثانية: على مستوى هذا الجزء تتوسع دائرة نشاطات شركات التكنولوجيا المالية لتشمل أنشطة تركز أكثر فأكثر على التقنية العالية الدقة والتكنولوجيا المتقدمة في المجال المالي وذلك بتوفير بيئة أكثر حداثة وحركة إستثمارية أوسع من القطاع الأول الذي يمكن وصفه بالبداي وتتضمن: التحويلات المالية إدارة الثروات، تكنولوجيا التأمين، البلوكتشين والعملات الافتراضية.¹

- التحويلات المالية:

وفقا لتقرير "جولدمان ساكس" تمثل السوق العالمية للتحويلات الدولية مبلغ سنويا قدره 580 مليار دولار بزيادة قدرها 5% سنويا. في المتوسط، تمثل تكليف المعاملات الخاصة بهذه التحويلات ما بين 6% إلى 7% من المبالغ (حوالي 30 مليار دولار من الإيرادات السنوية). ظهرت مبادرات مبتكرة لمعالجتها. تعتبر Transfer Wise المثال الأكبر شهرة في الوقت

¹ - نجوى سعودي، كروش محمد الأمين، مرجع سبق ذكره، ص 7.

الحالي، أن إرسال 100 جنيه إسترليني من المملكة المتحدة إلى ألمانيا يكلف 0.5 % فقط من المبلغ مع Transfer Wise مقابل 6.8 % لدى HSBC و 5.1 % مع RBS و 3.3 % مع ويسترن يونيون، مبدأ الشركة هو مطابقة المدفوعات التي تسير في الاتجاه المعاكس بمساعدة الخوارزميات¹.

2- إدارة الثروات:

تحت هذا البند فإن خدمة إدارة الثروات تتضمن كل من التخطيط المالي وإدارة المحافظ الإستثمارية وعدد من الخدمات المالية الموجهة للأفراد الأثرياء وأصحاب الأعمال الصغيرة والأسر الذين يرغبون في مساعدة وإستشارة مالية يدعون مختصين معتمدين لإدارة ثروتهم من تنسيق خدمات مصرفية وتخطيط عقاري وموارد قانونية وإدارة الضرائب المهنية والإستثمار، لكنه وبذكر المصارف تحل المؤسسات الناشئة في التكنولوجيا المالية محل النشاطات المصرفية وتنافس عليها بإغتنامها لفرصة شريحة الأفراد الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية وكذا المغتربين والأفراد ذوي الدخل المرتفع بإستثمار مدخراتهم.

هاته الخدمة في طريقها لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بإعتبار عدد المغتربين بها وكذا معدلات الدخل المرتفعة خاصة بمنطقة الخليج العربي². ومن هاته الشركات يمكن ذكر شركة "فاينرد Finerd" التي أسست في 2015 مقرها الرئيسي الإمارات، تقدم حلول إستثمار مخصصة بحسب دخل الفرد وقابلية المخاطرة والأفق الزمني، ويفضل التكنولوجيا المالية يمكن اليوم الإدخار من خلال منصات الإستثمار في شكل صناديق إستثمار متداولة مماثلة للبورصة أكثر ضمانا وبأقل تكلفة حيث أن قبل التكنولوجيا المالية كانت تفرض رسوم على

¹ هاجر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 9.

² د زينب حمدي، أوقاسم الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 409.

الأصول المدارة تقارب 4% ولكن مع دخول التكنولوجيا أصبحت تتراوح ما بين 0.25% و0.5% فقط¹.

3- التأمين:

يمكن تعريف تكنولوجيا التأمين بأنها استخدام أحدث التقنيات والتطبيقات المبتكرة في التكنولوجيا وإستغلالها في قطاع التأمين مما يحسن من صورة التأمين التقليدي ويساعد على حل المشاكل التقليدية التي يعاني منها قطاع التأمين².

والشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا التأمين لا تزال جديدة في جميع أنحاء العالم، حيث تقدم منتجات التأمين مباشرة للعملاء الذين لا يملكون حسابا مصرفيا أو حلولاً أكثر كفاءة لتقييم المخاطر في الوقت المناسب³.

الجدول رقم (03): نقاط قوة شركات التأمين التقليدية وشركات تكنولوجيا التأمين.

نقاط قوة شركات التأمين التقليدية			نقاط قوة شركات تكنولوجيا التأمين		
التأمين التقليدي	شركات تكنولوجيا التأمين	شركات التأمين التقليدية	التأمين التقليدي	شركات تكنولوجيا التأمين	شركات التأمين التقليدية
41.6%	24.5%	التفاعل الشخصي	28%	31.8%	الوقتية وفعالية الخدمات
43.7%	25.1%	بلوغ المنتجات والخدمات	29.4%	32.3%	القدرة على إدماج المجتمع في العالم المالي
43.7%	18.5%	العلامة التجارية	28.5%	34.8%	قيمة مالية أفضل
45.9%	14.6%	الأمن والحماية من الغش			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وهيبة عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص482.

¹ هاجر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 10.

² وهيبة عبد الرحيم، تكنولوجيا التأمين كمستقبل لصناعة التأمين، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 08، لعدد 01، الصادرة سنة 2019، المركز الجامعي تامنراست، الجزائر، ص466.

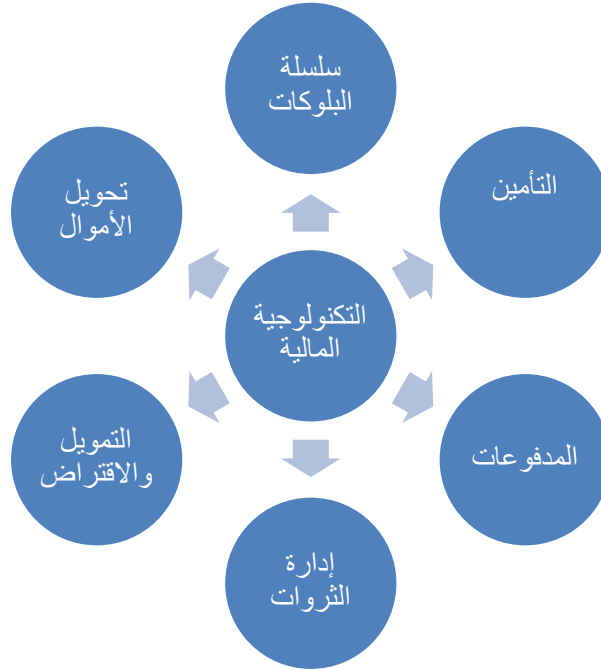
³ هاجر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 10.

4- البلوكتشين والعملات الافتراضية:

تعتبر تقنية البلوكتشين ثورة حديثة في عالم الأتمتة، وتتمثل سلسلة البلوكات والمعروفة باسم سلسلة الثقة في تقنية رقمية ابتكرت لتحل مشكلة إنعدام الثقة عند إجراء المعاملات بين طرفين مجهولين بدون الحاجة لطرف ثالث وسيط بينهم، وهي عبارة عن قاعدة بيانات تستخدم آلية التشفير لبناء سجل دفترى إلكتروني اللامركزي مترابط من البيانات بشكل تراتبي تاريخي غير قابل للتعديل أو التلاعب، ويمتاز بالشفافية والسرعة والسهولة في إجراء العمليات، كما يوفر إمكانية مشاركة الأطراف المعنية به في بناءه والتأكد من صحته والحفاظ عليه بحسب الأنظمة والتعليمات ذاتية التشغيل المقننة للاستخدام. والعملات الافتراضية هي تمثيل رقمي لقيمة نقدية ليست صادرة عن بنك مركزي أو عن سلطة عامة، وليست مرتبطة بالضرورة بالعملة الورقية، لكنها مقبولة لدى أشخاص طبيعيين أو إلكترونيين كوسيلة للدفع، ويمكن نقلها وتخزينها أو تداولها إلكترونياً، ولعل من أشهرها عملة البيتكوين، من مبتكرات Satoshi Nakamoto حيث أوضح في ورقته البحثية تحت عنوان "بتكوين: نظام نقد إلكتروني الند للند"، أن الهدف من إصدار النقود الإلكترونية من نظير إلى نظير أن يسمح بإرسال المدفوعات عبر الأنترنت مباشرة من طرف إلى آخر دون المرور بمؤسسة مالية توفر التوقيعات الرقمية لمنع الإنفاق المزدوج. فهي إذن عملية افتراضية تركز على تقنية الند للند مشفرة يتعامل بها في عالم الأنترنت ومفتوحة المصدر لامركزية¹. وفيما يلي سيتم التطرق أكثر لهذا العنصر. وعليه فإن أهم القطاعات التي تتبناها الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي: المدفوعات، تحويل الأموال، تكنولوجيا التأمين، الإقراض وجمع رأسمال، إدارة الثروات، سلسلة البلوكات والعملات الرقمية.

¹ هاجر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 10.

الشكل رقم (06): القطاعات الرئيسية التي تستغلها شركات التكنولوجيا المالية لتقديم خدماته.

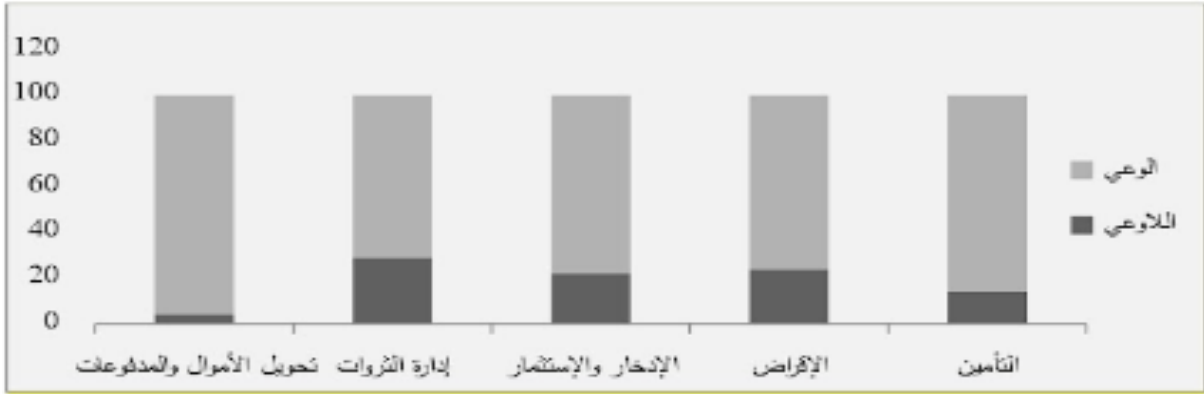


المصدر: من إعداد الطالبين.

إن وعى المستهلكين بخدمات التكنولوجيا المالية في السنوات الأخيرة مرتفع بشكل عام في القطاعات لكن بشكل خاص تحويل الأموال والمدفوعات. في كلا من الهند وروسيا 99.5% من المستهلكين مدركين للخدمات التي تقدمها التكنولوجيا المالية من تحويل الأموال. وتسديد المدفوعات، لا يقتصر ذلك على الهند وروسيا فقط بل أظهر العالم اجمع وبشكل كبير معدلات مرتفعة من الوعي بهذه الخدمات، حيث 89% من الزبائن واعيين بوجود منصات الدفع عبر الهاتف النقال و82% منهم واعيين بخدمة الدفع الند للند والتحويلات المالية الغير مصرفية¹.

¹ Ey-global fintech adoption index, 2019, p9.

الشكل رقم (07): نسبة المستهلكين الواعيين بالخدمات التي تقدمها قطاعات التكنولوجيا



Source :Ey-global fintech adoption index, 2019 p9.

المطلب الثالث: التقنيات المستحدثة في التكنولوجيا المالية

عرفت التكنولوجيا المالية تطوراً نتج عنه تقنيات جديدة مغايرة لما كانت عليه ومن بين

تلك التقنيات نذكر ما يلي:

الفرع الأول: العملات المشفرة

أولاً: مفهوم العملات المشفرة

هي عملة رقمية لامركزية تستخدم التشفير، بمعنى أنها عملية تحول البيانات إلى شفرة لتوليد وحدات من العملة والتحقق من المعاملات المستغلة عن البنك المركزي أو الحكومة ومن أشكال العملات الرقمية البتكوين والإيثير، حيث هاتين العملتين الأكثر شيوعاً في عالم العملات الرقمية، كما أنه توجد أشكال أخرى من العملات الافتراضية ومنها الريبل والإيثكوين¹.

حيث تعتبر هذه العملة من الأصول المؤمنة إتجاه الاختراق وأصبحت تستخدم كوسيلة للتبادل والتداول، ومن الأهداف لها جعل تلك العملات مأمونة التداول. كما تعرف أيضاً:

¹ بختة بطاهر، أهمية التكنولوجيا المالية والشمول المالي في تحسن عمل المصارف ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الوطني حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، المنعقد يوم 26 سبتمبر 2019، ص 6.

أنها وحدة اعتبارية ليس لها وجود فيزيائي أو كيان مادي ملموس، ولا تصدر عن بنك مركزي أو هيئة نقد معينة إضافة إلى أنها لا تقترن بأي عملة نقدية محلية كانت أو عالمية، ويمكن تحويلها أو تخزينها إلكترونياً وإصدارها يتم بواسطة حواسيب متطورة، ويتم التداول بها في الأوساط الإلكترونية وعبر المنصات المخصصة لها دون رقابة وإشراف حكومي¹.

وتختلف العملات المشفرة عن العملات الرقمية ويمكن إبراز أهم الاختلافات في الجدول التالي:

إضافة إلى هذه الاختلافات توجد إختلافات أخرى يمكن إبرازها في النقاط التالية:

- العملات المشفرة (الإفتراضية) ليست لها مقابل من العملات الرسمية بل هي عملات إفتراضية أما العملات الرقمية لديها مقابل من العملات الرسمية.
- العملات المشفرة ليست خاضعة لسلطة مركزية مثل البيتكوين، أما العملات الرقمية فهي خاضعة لسلطة مركزية. ويمكن توضيح مكانة هذه العملات (الإفتراضية أو المشفرة) في عالم الأدوات النقدية فيما يلي²:

¹ - أحمد هشام قاسم النجار، العملات الإفتراضية المشفرة - دراسة إقتصادية شرعية محاسبية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص 32.

² فريد حبيب ليان، مرجع سبق ذكره، ص 15.

الجدول رقم: (04): أوجه الاختلاف بين العملات المشفرة والعملات الرقمية.

أوجه الاختلاف	العملات المشفرة	العملات الرقمية
الكشف عن هوية المتعاملين	لا تتطلب تحديد المستخدم بمستندات رسمية	تتطلب تحديد المستخدم بمستندات رسمية
الشفافية	يمكن لأي مستخدم مشاهدة تداولاتها حيث تعرض جميع تدفقات العملات المشفرة في سجلات عامة.	ليست شفافة حيث أنه لا يمكن للغير مشاهدة حدوثها.
التلاعب بالمعاملات	خاضعة لرقابة مجموع المتعاملين لكل عملة، ومن غير المحتمل أن يوافق المتعاملون على أي تغييرات في السجلات المتسلسلة للمعاملة خروجاً عن القانون.	لها سلطة مركزية تتعامل مع شبهة الاحتيال أو غسل الأموال بإلغاء المعاملات أو تجميدها بناء على طلب المتعامل أو السلطات الرقابية
الجوانب القانونية	غياب الإطار القانوني في معظم الدول.	معظم الدول لديها إطار قانوني.

المصدر: فريد حبيب ليان، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي إلى المستقبل، إتحاد شركات الإستثمار، نوفمبر 2019، ص ص 16-17.

الشكل (08): مكانة العملات الافتراضية في عالم الأدوات النقدية.



المصدر: أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، مخاطر وتداعيات العملات المشفرة على القطاع المالي، صندوق النقد العربي - أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة، فريق عمل الإستقرار المالي في الدول العربية، ص06.

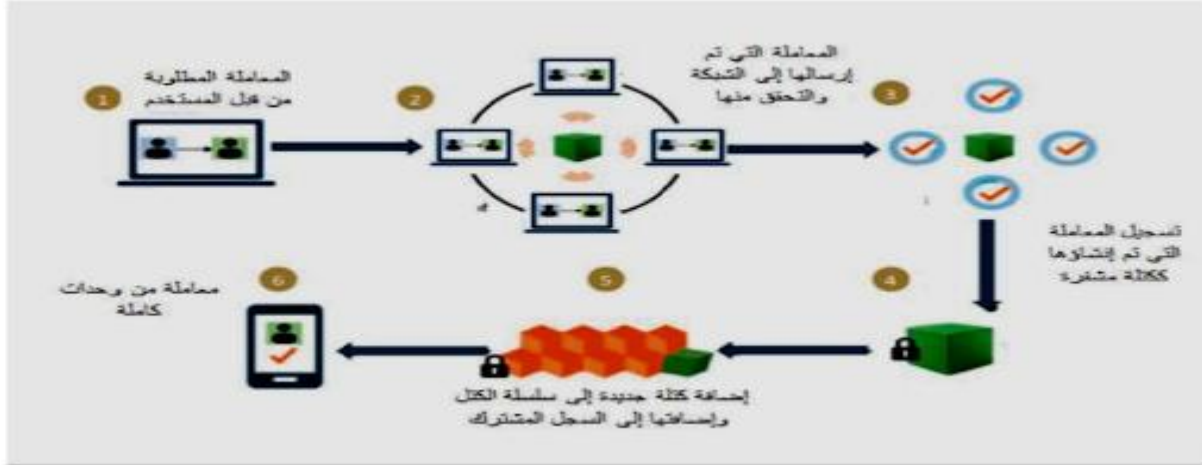
ثانياً: آلية تشغيل العملات المشفرة

إبتكرت العملات المشفرة في الأصل كنظام لتحويل النقود الإلكترونية بطريقة تسمح بإجراء معاملات شخصية من شخص لآخر، أو نظير إلى نظير، دون الحاجة إلى مزود مدفوعات مركزي مثل بنك أو شركة دفعات على النحو المبين أدناه، تتم الصفقات عبر العملة المشفرة في ست مراحل¹:

1. يطلب المستعمل تحويل عملة مشفرة إلى مستعمل آخر.
2. ثم يتم بث المعاملة المطلوبة إلى شبكة أجهزة الكمبيوتر.
3. تتحقق شبكة أجهزة الكمبيوتر من المعاملة باستخدام الخوارزميات للتحقق من تفاصيل المعاملة وصلاحيه المرسل والمستقبل.
4. بمجرد موافقة معظم المستخدمين على الشبكة على مصادقية المعاملة، يتم التحقق منها بعد ذلك. وينتج عن ذلك إنشاء "كتلة" مشفرة تمثل المعادلة نفسها، وتحتوي على أي تفاصيل ذات صلة بالصفقة مثل المستفيد والدافع والمبلغ والتاريخ.
5. يتم بعد ذلك إضافة هذه المجموعة إلى سلسلة الكتل مما يعني أنه تم ربط سجل دائم ويمكن تتبعه بجميع المعاملات السابقة.
6. يتلقى المستعمل النهائي المستقبل العملة المشفرة الخاصة به وتعتبر المعاملة كاملة.

¹ أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، مخاطر وتداعيات العملات المشفرة على القطاع المالي، مرجع سبق ذكره، ص ص09 - 10.

الشكل رقم (09): المراحل الست لآلية تشغيل العملات المشفرة.



المصدر: أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، مخاطر وتداعيات العملات المشفرة على القطاع المالي، مرجع سبق ذكره، ص 09.

الفرع الثاني: عملة البيتكوين أولاً: مفهوم عملة البتكوين تتألف كلمة بيتكوين bitcoin من

شقين bit وتعني رقمي و coin وتعني عملة وبالتالي فإن المعنى يصبح عملة رقمية ويطلق عليها البعض "العملة المشفرة" (crypto currency)¹.

وهي عملة افتراضية إلكترونية تشفيرية يمكن مقارنتها بالعملات الرسمية المستخدمة حالياً كالدولار واليورو ولكن مع فروق جوهرية من أبرزها أنها عملة إلكترونية بشكل كامل يتم التداول بها عبر الأنترنت فقط، من دون وجود فيزيائي لها. كما أنها تختلف عن العملات التقليدية في عدم وجود سلطة مركزية، أو بنك مركزي يقوم بإصدارها، وقد تمت الإشارة إلى Bitcoin أول مرة في ورقة بحثية سنة 2008 من شخص مجهول الهوية يدعى "ساتوشي ناكاموتو" والبعض يتحدث أن الذي ابتكرها مجموعة من الطلبة الإيرلنديين يتخفون وراء هذا الإسم المستعار، وقد وصفها أنها نظام نقدي إلكتروني يعتمد في التعاملات المالية على مبدأ

¹ لامية طالة، العملة الافتراضية البيتكوين bitcoin (المفهوم، الخصائص والمخاطر على الإقتصاد العالمي)، مجلة أفاق للعلوم، القسم الإقتصادي، المجلد 04، العدد 16، الصادرة في جوان 2019، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، ص 547.

الند للند "peer to peer" وهو مصطلح تقني يعني التعامل المباشر بين مستخدم وآخر دون وجود وسيط وقال

أن الهدف من عملة البيتكوين التي طرحت للتداول لأول مرة سنة 2009 هو تغيير الإقتصاد العالمي بنفس الطريقة التي غيرت بها الويب أساليب النشر¹.

ثانيا: خصائص عملة البيتكوين:

تتمتع عملة البيتكوين بعدة خصائص والتي نذكر منها²:

- عملية تخيلية ليس لها وجود فيزيائي وليس لها أي قيمة فعلية.
- عملة غير نظامية بمعنى أنها غير مدعومة من أي جهة رسمية أو مؤسسية أو خاصة.
- تستخدم من خلال الأنترنت فقط وفي نطاق المؤسسات والشركات التي تقبل التعامل بها.
- يمكن تبادلها بالعملات الورقية مثل الدولار واليورو بعمليات مشفرة عبر الأنترنت.
- عمليات التبادل التجاري تتم من شخص لأخر بصورة مباشرة دون حاجة لتوسيط البنك.
- لا يوجد حد معين للإنفاق أو الشراء كما في بطاقات الإئتمان المختلفة.
- عدم إمكانية التتبع أو مراقبة العمليات التجارية التي تتم بواسطتها.

بالإضافة إلى هذه الخصائص توجد خصائص أخرى للبيتكوين يمكن إبرازها في الشكل التالي:

¹ - أحمد محمد عصام الدين، ماذا تعرف عن عملة البيتكوين، مجلة إدارة البحوث والتنمية، العدد 73، الصادرة في سبتمبر 2014، ص ص 50-51.

² أحمد محمد عصام الدين، مرجع سبق ذكره، ص 51.

الشكل رقم (10): خصائص عملة البيتكوين



المصدر: أحمد هشام قاسم النجار، مرجع سبق ذكره، ص 41-50.

ثالثاً: دوافع إصدارها

يرى البعض كون الهدف الرئيسي من هذه العملة التخلص من سلطة الهيئات النقدية حول العالم، وإتاحة حرية أكبر للناس في إجراء التبادلات النقدية الآمنة والحررة البعيدة عن قيود وجشع أصحاب الوساطة المالية محتمل لما هو ظاهر من تقنياتها، ولكن قد تكون هناك مآرب أخرى سياسية واقتصادية وراء ذلك مما هو غير متوقع - كسيطرة بعض الرأسماليين على نقود المجتمعات وتحكمهم فيها أو سرقة أتعابهم من خلال أساليب تقنية متقدمة إمتلكوها. وقد يكون مجرد تطور تكنولوجي طبيعي للنقود الإلكترونية من خلال إكتشاف تقنية سلسلة الثقة التي لها تطبيقات أخرى عديدة في غير النقود، وعلى أي حال فإن ظهور

هذا النوع من العملات يستوجب بحثا إقتصاديا لمعرفة الفئات المستفيدة والمتضررة من عوائد الإصدار والتداول ومدى كفاءتها.¹

رابعا: عملية تعدين البيتكوين (إصدار)

إذا كان البنك المركزي يضطلع على إصدار العملات الورقية، فإن الإصدار الإفتراضي للبتكوين أو ما يطلق عليه تعدين البيتكوين يتم بواسطة " المعدنين " وعملية التعدين ليست مقصورة على جهة مركزية أو أشخاص معينين، بل هي متاحة للجميع وفي أي مكان في العالم ولكنها تتطلب وقتا وكمبيوتر س ريع بمواصفات عالية تسمح بتحميل برنامج "التعدين المجاني" أو "bitcoin miner"، فبواسطة هذا البرنامج يمكن حل عدد من الألغاز التي عليها المعدن من شبكة ال bitcoin ويسمونها خوارزميات والتي هي مجموعة من الخطوات الرياضية والمنطقية والمتسلسلة اللازمة لحل مشكل ما، وبعد الإنتهاء من حل هذه الخوارزميات يقوم البرنامج بإصدار عملة بيتكوين وإضافتها إلى المحفظة الإلكترونية لمن قام بالتعدين.²

لكن التعدين يعتبر من أهم العوائق التي تقف على إنتشار استخدام البيتكوين، وذلك نظرا لتعقيد برامج الوصول إليها وتعقد العمليات الحسابية اللازمة لإجراء عمليات التعدين، رغم أن التعدين نظريا يتاح للجميع هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الشكوك المصاحبة لعملية التعدين تعد من السلبيات التي تواجهها هذه العملة أيضا فلا أحد يعرف على وجه الدقة ما هي المعادلات التي يقوم الجهاز بحلها، مما يجعل البعض يشك في وجود منظمة تعمل في الخفاء لحل معادلات قد تحتاج إلى مئات السنين في وقت قصير عن طريق تجزئة المعادلات.

¹ منير ماهر أحمد وآخرون، الكفاءة الإقتصادية للعملات الإفتراضية المشفرة: البيتكوين نموذجا، مجلة إسراء الدولية للمالية الإسلامية، المجلد 09، العدد 01، الصادرة في يونيو 2018، ص 104

² نور الدين صويلحي، أثر تعدين البيتكوين bitcoin والعملات الإفتراضية على إستقرار النظام النقدي العالمي، مجلة أفاق العلمية، المجلد 10، العدد 02، الصادرة سنة 2018، المركز الجامعي تامنراست، الجزائر، ص ص 225-226.

خامسا: عيوب ومخاطر عملة البيتكوين

بالرغم من أنه قد يكون من الطبيعي وجود عملة إلكترونية تفيد التعاملات الاقتصادية في الوقت الراهن وخاصة مع تزايد التعاملات الإلكترونية بصورة كبيرة، إلا أن التعامل بعملة افتراضية يصدرها أشخاص مجهولي الهوية ويتم تبادلها بأسماء مستعارة وغير حقيقية في ظل عدم وجود أي سلطة مالية تراقبها يفتح الباب على مصراعية أمام استخدامها في عمليات غسل الأموال أو سداد قيمة تجارة المخدرات أو تحويل أموال ناتجة عن عمليات الجريمة المنظمة، وهي بتلك تساهم في زيادة الأنشطة الإجرامية في العالم، كما أنها تؤدي إلى مزيد من عمليات النصب والإحتيال المالي والأهم من هذا كله هو أن البيتكوين عملة إحتكارية تتركز في أيدي مجموعة قليلة ممن يملكون أجهزة كمبيوتر ذكية ويجيدون استخدام تقنية التكنولوجيا المعلومات، وذلك نظرا لتعقد العمليات الحسابية اللازم إجرائها ليصبح المستخدم معدنا ويحصل على البيتكوين، وهذا الإحتكار يشكل تهديدا لمستقبل الإقتصاد العالمي نظرا لقدرة المحتكرين على التحكم فيه وفق أهوائهم، وبيان ذلك الآتي: ¹

- **سرية العملة وتشفيرها:** فالسرية والخصوصية كما أنها ميزة، إلا أنها تتعكس ببعض السلبيات على العملة لأنها تعطي بعض السهولة للعمليات المشبوهة وغير القانونية التي تتم من خلال شبكة الأنترنت فالخصوصية التي توفرها هذه العملة جعلتها مقصدا لعمليات غسل الأموال وبيع المنتجات المسروقة والممنوعة كالمخدرات بحيث يصعب على الجهات الأمنية تتبع مصدر العملة.

2- التعدين: من أهم العوائق التي تقف أمام إنتشار استخدام البتكوين في العالم هي صعوبة تعدينها إصدارها بواسطة المستخدم العادي نظرا لتعقد برامج الوصول إليها، وتعقد العمليات الحسابية اللازمة لإجراء عمليات التعدين، مع أنه يتاح تعدين العملة للجميع من الناحية

¹لامية طالا، مرجع سبق ذكره، ص ص 552-553.

النظرية. ومن ناحية أخرى فإن الشكوك المصاحبة لعملية التعدين تعد من السلبيات التي تواجهها هذه العملة أيضا، فلا أحد يعرف على وجه الدقة ما هي المعادلات التي يقوم الجهاز بحلها، مما جعل البعض يشك في وجود منظمة تعمل في الخفاء لحل معادلات قد تحتاج إلى مئات السنين في وقت قصير.

3- **سعر العملة:** يشكل العملات الافتراضية وتقلباتها الكبيرة مشكلة كبرى للمتعاملين بها، كما أنها قد تحد من مدى إنتشارها وقبولها، ومن جهة أخرى فإن السعر المتذبذب للعملة بسبب المراهنات يشجع المحتالين في إستغلال ذلك عن طريق مواقع وهمية لتبادل العملة، فيعمدون إلى شراءها بأسعار منخفضة، ثم بيعها بعد أن تعود القيمة إلى الإرتفاع، ما قد يتسبب بخسارة المستخدمين لأموالهم دون أن يكون لهم القدرة على الشكوى أو الإعتراض.

4- **القرصنة:** نظرا لأن عملة البيتكوين عملة رقمية، ومخزنة ضمن محفظة رقمية، فإنها عرضة للقرصنة والسرقة والتلاعب في حسابات مستخدميها وتعديلها عن طريق القرصنة، وعلى الرغم من قابلية جميع وسائل

الدفع الإلكتروني لتعرضها للمخاطر الأمنية خلال الشبكة إلا أن النقود الافتراضية تتعرض لخطر أكبر من تلك المخاطر.

5- **غسل الأموال:** البيتكوين يحمل مخاطر عالية ولعل أهمها تسهيل عمليات غسل الأموال من خلال سرية المعاملات فمن الممكن أن تسهل عمل تجار الأسلحة والممنوعات، والقيام بعمليات تبييض الأموال.

6- **لا تزال جديدة جدا:** عمر البيتكوين هو بضع سنوات فقط من الممكن أن تصبح عملة التشفير المتنافسة أكثر نجاحا من البيتكوين أو أن شخصا ما يجد بطريقة أو بأخرى عيب رئيسي في النظام، ليس لدينا عقود من التاريخ حول هذه العملة أو عملات مماثلة بعد. 7- يمكن شراء كل الأشياء بواسطتها: ليس هناك الكثير من الأماكن التي تقبل بتكوين كعملة

دفع، وهذا من المرجح أن يتغير، ولكن في الوقت الراهن فإن الشخص العادي س وف يشترى في الغالب بتكوين كإستثمار. الفرع الثالث: تقنية البلوكشين أولاً: تعريف تقنية البلوكشين أو سلاسل الكتل أو سلاسل الثقة:

هي نظام يتيح لمجموعة من الحواسيب المتصلة إنشاء سجل دفترى إلكتروني التحقق من البيانات والتعاملات والمصادقة عليها وحفظها في سلسلة طويلة من البيانات المشفرة على الملايين من النقاط والتي تسمى العقد (Nods) حول العالم، تسمح لأطراف كثيرة بإدخال المعلومات والتأكد منها، بحيث تملك كل نقطة أو جهاز حاسوب أو جهة في هذه السلسلة نفس النسخة من هذه البيانات والمعلومات، وفي كل مرة يتم فيها إضافة عقود وإتفاقيات إلكترونية للسلسلة يتم التأكد والتحقق من صحتها قبل إضافتها وفقاً لآلية الإجماع المتبعة في البلوكشين، بحيث يكون في النهاية سجل علني مشفر وأمن لا يمكن التلاعب أو التعديل عليه¹.

ثانياً: خصائص ومميزات تقنية البلوكشين

لا بد من وجود خصائص ومميزات لتقنية البلوكشين جعلتها محل أنظار الحكومات والشركات وحتى الأفراد ومن أبرز خصائص ومميزات هذه التقنية ما يلي²:

- لامركزية توزيعية: كان الهدف الأساسي من إنشاء وتصميم تقنية البلوكشين هي هذه الخاصية والتي تعني عدم وجود طرف ثالث يكون وسيط في العملية أو يتحكم في إجراء العملية وينفرد في السجلات والعمليات العملية مما يمكنه التلاعب فيها، واللامركزية في حين أنها كانت شيئاً غير ممكناً أصبحت مع تقنية البلوكشين واقعية.

¹ زاهرة بني عمر، ألاء تحسين، إستكشاف تقنية البلوكشين وتطبيقاتها في المالية الإسلامية، الصادرة في مارس 2019، ص 03، على الموقع:

استكشاف تقنية البلوكشين وتطبيقاتها في المالية الإسلامية - د. زاهرة بني- عامر - الاعتصمين/38606495/
<https://www.academia.edu>

بتاريخ 30/04/2020، الساعة 22:50.

² زاهرة بني عامر، ألاء تحسين، مرجع سبق ذكره، ص 6-8.

- **الشفافية:** كونها تسمح لكل مستخدم في الشبكة الإطلاع على جميع البيانات والتعاملات بتفاصيلها وتحديثها وهذا ما يجعلها قاعدة بيانات يمكن الوثوق بها.

- **مفتوحة المصدر:** معظم أنظمة البلوكشين مفتوحة للجميع، يمكن لأي شخص استخدام هذه التقنية في إنشاء أي تطبيق يريدونه.

- **الإستقلالية:** ويقصد بذلك إمكانية مستخدمي تقنية البلوكشين من حفظ البيانات ونقلها متى شاءوا بدون قيود وتحكم وذلك بسبب قاعدة الإجماع التي تقوم عليها هذه التقنية.

- **عدم قابليتها للتعديل أو التغيير:** يكاد يكون من المستحيل الحذف أو التراجع عن البيانات والتعاملات التي يتم حفظها من خلال تقنية البلوكشين، كما لا يمكن التعديل عليها أو التلاعب بها أو تغييرها، وذلك يرجع إلى نظام التشفير الذي تقوم عليه هذه التقنية، وفي حال إدخال بيانات غير صحيحة يمكن إكتشاف الكتل التي تحتوي على معاملات غير صالحة متلاعب فيها - فورا وبالتالي عدم قبولها في الشبكة.

- **الخصوصية وعدم كشف الهوية:** يمكن لكل مستخدم التعامل في تقنية البلوكشين باستخدام عنوان يتم إنشاؤه والذي لا يكشف عن الهوية الحقيقية للمستخدم، وبالتالي تتيح تقنية البلوكشين إجراءات المعاملات سواء التجارية أو غيرها دون الحاجة إلى تبادل معلومات شخصية، تتم من خلال منح المتعاملين مفاتيح الأول شخصي يوجد فيه التفاصيل عن حقيقة هوية الشخص تتم لمرة واحدة ومفتاح عام آخر عبارة عن كود مربوط بالمفتاح الشخصي يظهر أمام الجميع باسم مستعار أو لقب.

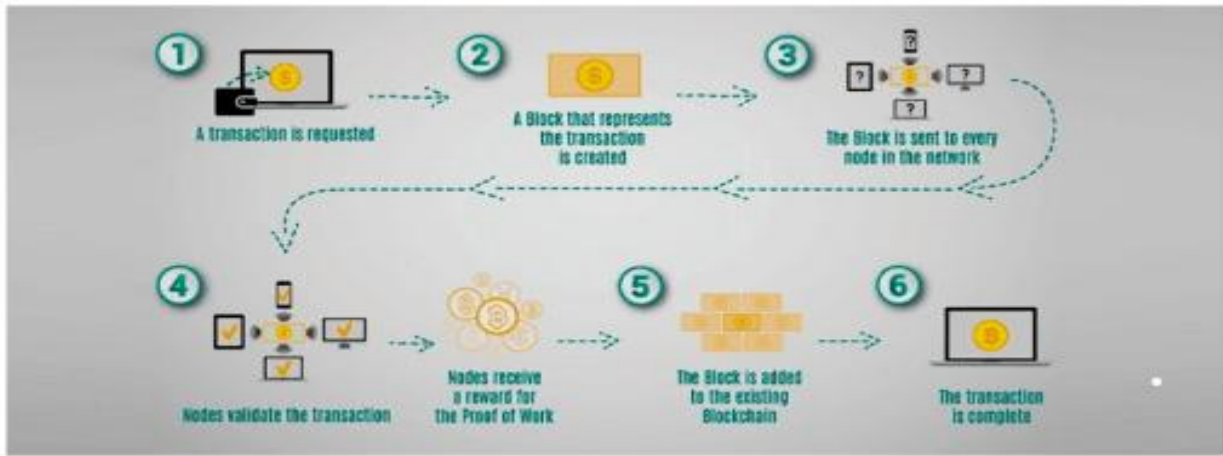
ثالثا: آلية عمل تقنية البلوكشين

تقوم آلية عمل البلوكشين على أساس توزيع البيانات على مجموعة ضخمة من النقاط المنتشرة على الشبكة والتي هي بمثابة حواسيب مهمتها التحقق من صحة البيانات والعمليات التي تتم في هذه الشبكة قبل إضافتها مقابل مكافأة يحددها النظام، وبالتالي تقوم هذه النقاط بتشفير كل عملية وربطها مع العملية السابقة عن طريق تقنية التشفير التي تمنع التعديل

عليها أو التلاعب بها، ويتم ربط الكتل مع بعضها البعض من خلال المفتاح العام المستخدم عبر الشبكة والذي يستخدم للتعريف بالعملية، وهناك مفتاح خاص يمتلكه صاح العملية فقط. ولتقريب الصورة يمكن تصور مراحل عمل تقنية البلوكشين والتي تتمثل في¹:

- تشفير البيانات والمعلومات التي ستتم بها العمليات، لتصبح كتلة (Block).
 - القيام بالعملية مباشرة من المرسل إلى المستقبل دون وسيط ثالث (peer to peer).
 - التحقق من العملية من خلال شبكة ضخمة من أجهزة الكمبيوتر والتي تسمى العقد (Nodes)، ومن ثم إضافة (Block) بعد التحقق منها إلى السلسلة مقابل عمولة يحصل عليها من يفك تشفير هذه الكتلة عن طريق التخمين.
- ويوضح الشكل التالي ببساطة آلية عمل تقنية البلوكشين:

الشكل رقم (11): آلية عمل تقنية البلوكشين



المصدر: زاهرة بني عامر، ألاء تحسين، مرجع سبق ذكره، ص 5.

¹ زاهرة بني عامر، ألاء تحسين، مرجع سبق ذكره، ص 04.

رابعاً: أنواع تقنية البلوكشين

تنقسم شبكات البلوكشين إلى ثلاثة أنواع لكل منها استخدامات ومميزات مختلفة، وهي شبكة البلوكشين العامة (public Blockchain) وهي كالتالي¹:

1- الشبكة العامة (public Blockchain): هي شبكة لامركزية مفتوحة بشكل كامل لجميع الأجهزة المنضمة إليها، إذ يمكن لأي شخص أو جهة استخدامها في إنشاء وتأكيد المعاملات دون الحاجة إلى طلب ترخيص دخول الشبكة من جهة معينة تتحكم بها، وتعمل تطبيقاتها مثل البيتكوين والإيثريوم بشكل رئيسي على أساس فكرة التوافق الجماعي في بناء سلسلة الكتل، حيث يتم تحديث سجل المعاملات العام من خلال إنشاء كتلة للمعاملات والحاقها بسلسلة الكتل بعد إجماع وموافقة جميع الأطراف ذات الصلة، باستخدام هويات وعناوين رمزية لحفظ خصوصية وسرية البيانات، وبمدة زمنية تستغرق تقريباً 10 دقائق لإتمام عملية الإجماع وتأكيد كل معاملة.

2- الشبكة الخاصة (Blockchain private): وهي شبكة يكون فيها ترخيص قراءة وتحديث سجل المعاملات حكراً لجهة معينة، ويمكن استخدام تطبيقاتها داخل المؤسسات في إدارة قواعد البيانات للاستفادة من خواص ومميزات البلوكشين في تبسيط العمليات وإزالة تكرار البيانات وتسهيل التدقيق وتخفيض الكلفة

وحفظ السجلات وضمان الشفافية، وتتميز هذه الشبكة بالسرعة مقارنة بالشبكة العامة حيث تستغرق عملية التأكيد حوالي 100 ميلي ثانية لكل معاملة. 3- شبكة الإتحاد أو التحالف (Consortium Blockchain): وهي شبكة مفتوحة ولكن ليس بشكل كامل إذ يمنح ترخيص إنشاء المعاملات وتحديثها فقط لمجموعة معينة من جهات مصرحة تربطهم صلة عمل مباشرة أو إتفاق يستوجب تأكيد معاملات مشتركة فيما بينهم كمجموعة بنوك أو مستشفيات أو هيئات حكومية تجمعات تجارية وغيرها ومن أمثلتها: تحالف Ripple الذي

¹ - فاطمة السبيعي، إجهات تطبيق تقنية البلوكشين في دول الخليج، مركز البحرين للدراسات الإستراتيجية والدولية والطاقة، الصادرة في يوليو 2019، البحرين، ص ص 6-7.

يتيح للمصارف والمؤسسات المالية استخدام البلوكشين لإتمام المعاملات والحوالات المالية بينهم بطريقة أرخص وأسهل وأسرع.

الجدول رقم (05): الفروقات بين البلوكشين العامة والخاصة والإتحاد أو التحالف.

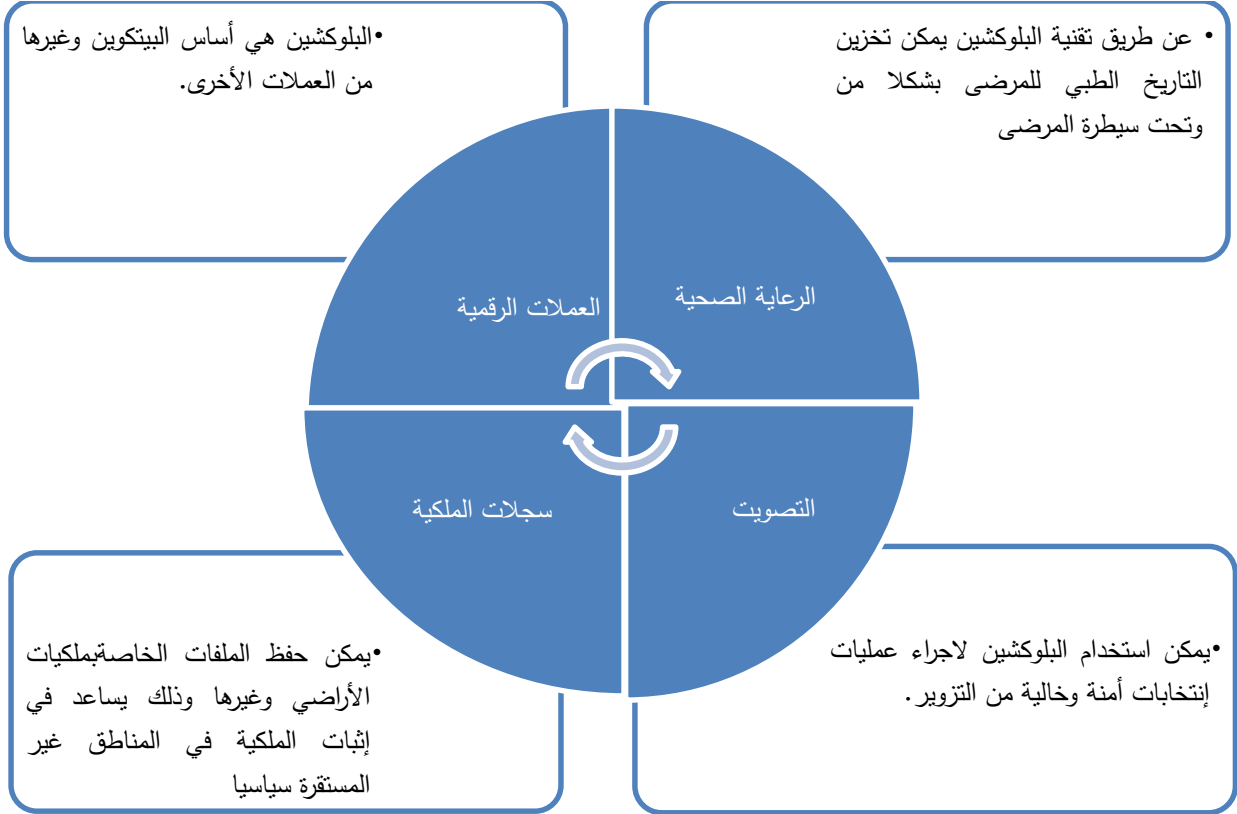
الخاصة	المتحدة	العامة	
مؤسسة واحدة ترخيص دخول هوية معرفة موثوقين	عدة مؤسسات ترخيص دخول هوية معرفة موثوقين	إدارة غير مركزية بدون ترخيص هوية سرية قد يكون المصدر ضارا	المستخدمين
أخف إستهلاكاً	أخف إستهلاكاً	استهلاك كبير للطاقة	آلية التوافق الجماعي والتأكيد
قصير 100 ميلي ثانية	قصير 100 ميلي ثانية	طويل 10 دقائق أو أكثر	وقت تأكيد المعاملة
الشفافية والأمان وتخفيض تكلفة المعاملات والوقت المستغرق وتقليل تكرار البيانات	الشفافية والأمان وتخفيض تكلفة المعاملات والوقت المستغرق وتقليل تكرار البيانات.	لامركزية ولا حاجة لأي طرف وسيط لإتمام المعاملات	أبرز الفوائد

المصدر: فاطمة السبيعي، مرجع سبق ذكره، ص06.

خامسا: استخدامات تقنية البلوكشين

لقد تعددت استخدامات البلوكشين والتي يمكن ذكر بعض منها في الشكل التالي:

الشكل رقم (12): استخدامات البلوكشين



المصدر: من إعداد الطالبين

الفرع الرابع: الإيثيريوم

الإيثيريوم (Ethereum) ويرمز لها ب (ETH)، وهي عملة إفتراضية لا مركزية ظهرت أول مرة في عام 2010، مؤسسها هو "فيتاليك"، وهي عبارة عن منصة للعقود الذكية، تستخدم نظام البلوكشين وتتمتع بمستوى عال من الأمان، وما يميزها عن باقي العملات أنها قد أنشأت من أجل إبرام العقود الذكية التي تحاكي بالضبط العقود التقليدية،

• فيتاليك بوترين، هو كاتب ومبرمج روسي كندي، ولد في 31 جانفي 1994 ب كولومبيا، مخترع منصة الإيثيريوم ومؤسس مشارك لمجلة بيتكوين مغازين.

وتجدر الإشارة إلى أن صانعي هذه العملة هم أشخاص معروفون لدى المنظمات النقدية، عكس البيتكوين التي لا يعرف من هو مؤسسها ومن أين مصدرها¹.

ويعرف أيضا أنه عملة افتراضية لا مركزية، تسمح بإنشاء العقود الذكية بطريقة تحاكي إبرام العقود التقليدية لكنها لا تتطلب شروطا ومتطلبات لتنفيذها دون الحاجة إلى سلطة أو جهة معينة تتحكم في عملياتها².

ولقد حظيت هذه العملة منذ مارس 2017 بشعبية وشهرة كبيرة لتصبح اليوم ثاني عملة تشفيرية من ناحية التداول، يطلق على منصة الإيثريوم بال " الإيثير " وهو وقود يسمح للتطبيقات بالعمل، من ناحية المبدأ ليست شبيهة بالبيتكوين، بل هي مجرد وسيط مالي ضروري من أجل تشغيل العقود الذكية³.

الفرع الخامس: الابتكار المدمر

أول من طور مصطلح الابتكار المدمر هو "كريستنسن" عام 1995، والذي أستخدم لتوصيف تطوير المنتجات التي لا تسعى إلى تقليد المنتجات المهيمنة على قطاعات معينة، بل تقوم بتبني منتجات غالبا ما تكون أقل جودة ولكنها أقل كلفة وأكثر ملائمة، أو التوسع في أسواق هامشية غير جذابة لا تألفت أنظار الكبار ولكن في نهاية المطاف تتمكن تلك المنتجات أو الشركات من سحب البساط والهيمنة على السوق وتدمير حتى الشركات العملاقة ذات الإرث والتاريخ، إذ توجد سمتان أساسيتان لهذا النوع من الابتكار الأولى: عدم

¹ أحمد هشام قاسم النجار، مرجع سبق ذكره، ص 35.

² باسم أحمد عامر، العملات الرقمية " البيتكوين نموذجا " ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الإسلام، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، المجلد 16، العدد 01، الصادرة في سنة 2019، ص 274. 2 نور الدين صويلحي، مرجع سبق ذكره، ص 224.

³ كلايتون كريستنسن، أحد أبرز الشخصيات الملهمة في العالم، كاتب وقسيس وإقتصادي وأستاذ جامعي ومبشر أمريكي، ولد في 6 افريل 1952، في مدينة سوليك بالولايات المتحدة، وهو مخترع الابتكار المدمر. د عبد الرحيم الزرعوني،

الابتكار المدمر متوفرة على الموقع: www.alroeya.com/119-2052836/0

بتاريخ: 12/06/2022، على الساعة 22:30

إلتزامها بقواعد اللعب، هذا مما يجعلها أكثر مرونة في تبني المنتجات وإختيار الأسواق غير المعتادة والثانية: قدرتها على تدمير الابتكارات والشركات المسيطرة بفضل ضالة حجمها وتواضع مستواها مقارنة بالعمالقة مما يجعلها خفية ولا تشكل أي تهديد¹.

الفرع السادس: التكنولوجيا التنظيمية

تعرف التكنولوجيا التنظيمية أنها مصطلح واسع يستخدم لوصف التكنولوجيا والأدوات والموارد والمعرفة المختلفة التي تحتاجها المؤسسة الناجحة لتنظيم عملها.

وتعرف أيضا أنها تقنية تساعد الشركات العاملة في صناعة الخدمات المالية على الإلتزام بقواعد الإمتثال المالي، وإحدى الأولويات الرئيسية للتكنولوجيا التنظيمية هي أتمتة ورقمنة قواعد مكافحة غسيل الأموال والتي تهدف إلى تقليل الدخل المتحصل عليه بطريقة غير شرعية، وعمل تعرف على عميلك الذي يحدد ويتحقق من عملاء المؤسسات المالية لمنع الاحتيال².

الفرع السابع: تكنولوجيا التأمين

أولا: تعريف التأمين

هو عبارة عن تعهد من جانب المؤمن بتعويض الخسائر المالية المحتملة في المستقبل، مقابل أقساط يتم تحصيلها مقدما³.

ثانيا: تعريف تكنولوجيا التأمين

تتفق بعض التقارير المعالجة الموضوع تكنولوجيا التأمين على أنه أصبح مصطلحا واسع الإنتشار للغاية، وقد ظهر كقطاع ناتج عن استخدام الشركات الناشئة للتكنولوجيا

¹ ندي محمد، ماهي التكنولوجيا التنظيمية، متوفرة على الموقع: في التكنولوجيا التنظيمية / www.vapulus.Com/ar

بتاريخ: 04/04/2022 على الساعة 14:05

² محمد الأمين عيراش، مرجع سبق ذكره، ص 4

³ سامي نجيب، التأمين ورياضياته، دار التأمينات، مصر، الطبعة الرابعة، 2007، ص3

المالية، وبالرغم من استخدام التكنولوجيا في قطاع التأمين منذ عقود إلا أن بدأ استخدام مصطلح تكنولوجيا التأمين كان في سنة 2011 وأصبح مصطلحا أساسيا سنة 2015، أين تم إطلاق أول مسرح لتكنولوجيا التأمين العالمي بلندن، وعلى مدار سنة 2016 زاد الإهتمام العالمي بتكنولوجيا التأمين بشكل لا رجعة فيه من قبل المتخصصين والإستشاريين والمستثمرين في مجال التأمين¹.

وتعرف تكنولوجيا التأمين حسب منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OCDE): أنها مصطلح يستخدم الوصف التقنيات الجديدة مع إمكانية جلب الإبتكار إلى قطاع التأمين والتأثير على الممارسات التنظيمية الأسواق التأمين².

وتعرف أيضا أنها مجموعة فرعية من التكنولوجيا المالية، والتي ترتبط باستخدام التكنولوجيا لتبسيط وتحسين كفاءة صناعة التأمين³.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف تكنولوجيا التأمين على أنها استخدام أحدث التقنيات والتطبيقات المبتكرة في التكنولوجيا واستغلالها في قطاع التأمين مما يحسن من صورة التأمين التقليدي ويساعد على حل المشاكل التقليدية التي يعاني منها قطاع التأمين.

ثالثا: العوامل الدافعة لإبتكار تكنولوجيا التأمين

إن سبب إبتكار تكنولوجيا التأمين مجموعة من العوامل التي تهدف لتوفير تكنولوجيا جديدة متاحة للشركات التأمين والعملاء الذين يطلبون منتجات جديدة، أهمها مايلي⁴:

- إرتفاع الإستثمار والإستفادة من النظام البيئي المتوفر على التكنولوجيا المالية التي ركزت على القطاع المصرفي واستثمرت أعمالها في الخدمات المالية الكبرى، أين توجه جزء من

¹ وهيبية عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص ص 265-266.

² OCDE, technology and innovation in the insurance sector, 2017, on line , at 15:00 2020 <https://www.oecd.org/pensions/technology-and-innovation-in-the-insurance-sector.pdf>, 24/02/

³ شريف مصباح أبو كرش، عصر التكنولوجيا المالية الجديد فينتيك، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد 26، العدد

01، سنة 2019، ص 11

⁴ وهيبية عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 467

هذا الابتكار نحو قطاع التأمين ومع ذلك فقد نشأ مستوى مرتفع من مشاركة شركات الإستثمار وشركات التكنولوجيا لاستخدام التقنيات الجديدة مما زاد مستوى الإستثمار الرأسمالي في قطاع التأمين بصورة عامة.

- زيادة القوة الفكرية لرجال الأعمال الذين يسعون إلى توسيع فرصهم فقد تم تأسيس الشركات الناشئة في نظام التأمين البيئي من قبل رجال الأعمال لإيجاد فرص تجارية مريحة لإبتكاراتهم. - زيادة توافر البيانات والأدوات التحليلية أين سمحت الأنترنت للشركات النقاط المزيد من المعلومات حول الأفراد أكثر من أي وقت مضى، هذا العامل إلى جانب زيادة قوة الحوسبة والخوارزميات الذكية بشكل متزايد سمح للشركات بتوسيع قدرتها التنبؤية لمجموعة واسعة من التطبيقات بما فيها التأمين.

- الميزة التنافسية أين تتجه الكثير من الشركات إلى التكنولوجيا كوسيلة لتوسيع نطاق تفاعل المستهلك إذ تطالب مرة في السنة تجديد طلباتهم للتأكد من ولائهم، كما يتم التأكد من استخدام التقنيات الجديدة التي تساعد على تحسين السعر، تخفيض المخاطر والكشف عن الإحتيال في طلبات التسوية.

رابعاً: التكنولوجيات التي تعتمد عليها تكنولوجيا التأمين

هناك العديد من التطورات والإبتكارات التكنولوجية الأوسع نطاقاً تدعم تكنولوجيا التأمين نذكر منها¹:

1. تكنولوجيا الهاتف النقال وتطبيقاته: سمحت شبكة الهواتف النقالة وتطبيقاتها المختلفة

للعديد من الشركات للوصول إلى أكبر عدد من العملاء مقارنة بالسابق.

2. الذكاء الاصطناعي، الخوارزميات والمشورة الروبوتية: الذكاء الاصطناعي هو ذكاء

تعرضه الآلات كبرامج الكمبيوتر التي تساعد على حل المشاكل، أما الخوارزميات هي جزء

¹ وهيبية عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 468-472.

من الذكاء الاصطناعي كخوارزميات التجارة، المشورة التلقائية عبر الأنترنت يقدم نصائح ويوجه تلقائياً دون ضرورة اللقاء وجهاً لوجه.

3. العقود الذكية: تشير العقود الذكية إلى أي عقد قادر على تنفيذ نفسه، تكتب على شكل برامج مشفرة والتي يمكن تشغيلها على أجهزة الكمبيوتر أو شبكاته.

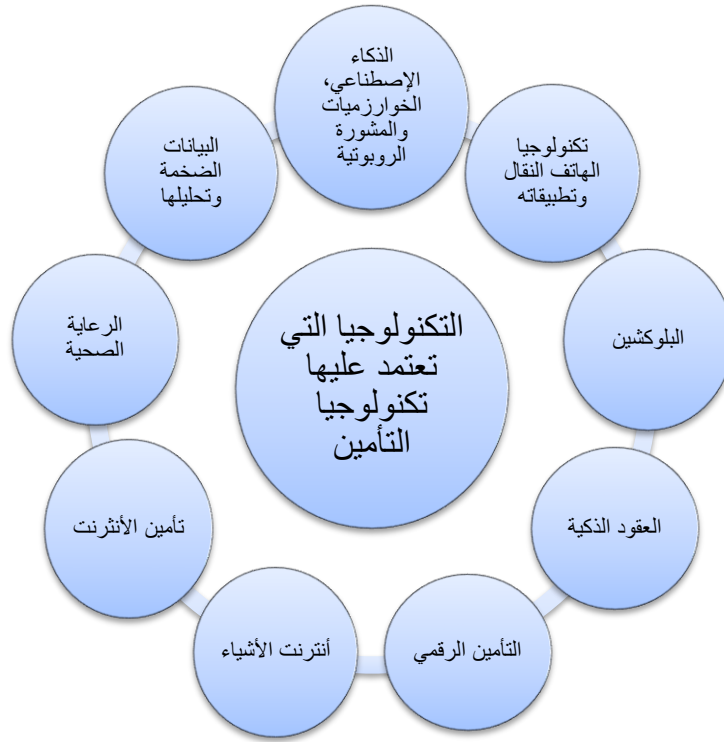
4. تكنولوجيا سلسلة الكتل أو تكنولوجيا دفتر الأستاذ: هو بروتوكول لتبادل القيم أو البيانات عبر الأنترنت التي لا تتطلب وسيطاً.

5. التأمين الرقمي: هو تقديم خدمات التأمين من خلال منصات رقمية كشبكة الأنترنت، الهاتف المحمول أجهزة أنترنت الأشياء متضمنة مواقع التواصل الاجتماعي.

6. أنترنت الأشياء: عرف الإتحاد الأوروبي إتصالات أنترنت الأشياء بوصفها بنية تحتية عالمية لمجتمع المعلومات تمكن من تقديم الخدمات المتقدمة عن طريق الربط المادي والفعل بين الأشياء، إستناداً إلى تقنية المعلومات والاتصالات الحالية والمتطورة والقابلة للتشغيل البيئي.

7. البيانات الضخمة وتحليلها: تعبر البيانات الضخمة في مفهومها البسيط عن كمية هائلة من البيانات المعقدة التي يفوق حجمها قدرة البرمجيات والآليات الحاسوبية التقليدية على تخزينها ومعالجتها وتوزيعها حيث تمتلك البيانات الضخمة إمكانية تحليل بيانات مواقع الأنترنت وأجهزة الإستشعار وبيانات التواصل الاجتماعي... والتي يمكن إيجازها في الشكل التالي:

الشكل رقم (13): التكنولوجيات التي تعتمد عليها تكنولوجيا التأمين



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على: وهيبة عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص468-472.

والجدول التالي يوضح كيفية إستفادة شركات التأمين من التكنولوجيا المتطورة

الجدول رقم (06): كيفية إستفادة شركات التأمين من التكنولوجيا المتطورة

إدارة الأصول	الشكاوى وإدارة الفوائد	سياسة الإدارة	التسويق والمبيعات	تطوير المنتج
تحليل نمط الإدارة	تخطيط الكوارث	سياسة ديناميكية تعتمد على الإستخدام	تحسين تجزئة العملاء	فهم أفضل للسوق والعملاء
توقعات أسعار الأسهم	التقليل من الشكاوى	شركات جدد للنظام البيئي	عبر البيع	منتجات جديدة من خلال تحسين أبحاث السوق
مراقبة وسائل الإعلام	كشف عمليات الاحتيال	منع التشويه وإدارة الحملة		تقييم أفضل للمخاطر

المصدر: وهيبة عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص471.

الفرع الثامن: المعاملات المصرفية المفتوحة:

إن الخدمات المصرفية المفتوحة المستخدمة كإسم مستعار للتوجيهات هي نظام يوفر للمستخدم شبكة من بيانات المؤسسات المالية من خلال استخدام واجهات برمجة التطبيق (APIS)، وتحدد معايير الخدمات المصرفية المفتوحة كيفية إنشاء البيانات المالية ومشاركتها والوصول إليها، وتشمل المزايا سهولة أكبر في تحويل الأموال ومقارنة عروض المنتجات الإنشاء تجربة مصرفية تلبي إحتياجات كل مستخدم على أفضل وجه وبأقل تكلفة ممكنة¹.

تشير المعاملات المصرفية المفتوحة إلى فكرة ناشئة في الخدمات المالية والتكنولوجيا المالية، والتي تنص على أن البنوك يجب أن تسمح لشركات طرف ثالث ببناء تطبيقات وخدمات باستخدام بيانات البنك وهو يشمل استخدام واجهات برمجة التطبيقات برموز تسمح لبرامج مالية مختلفة بالإتصال ببعضها البعض لإنشاء شبكة متصلة من المؤسسات المالية، ومقدمي الأطراف الثلاثة²

الفرع التاسع: العقود الذكية

أولاً: تعريف العقود الذكية

هي برامج الكمبيوتر التي تنفذ العقود تلقائياً بين المشتريين والبائعين، غالباً ما تكون العقود الذكية قائمة على أساس البلوكشين، ويمكن أن توفر الكثير من الوقت والتكاليف التي تتطوي عليها المعاملات التي عادة ما تتطلب أن يقوم الإنسان بتنفيذها في الإيثيريوم، على

¹ النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة (GDPR)، توجيهات خدمات الدفع المعدلة (PSD2) & المعاملات المصرفية المفتوحة: حماية المستهلك مع الابتكارات في مجال الأعمال المصرفية والمدفوعات، على الموقع: <https://mercury-processing.com/ar/industr-news/gdpr-psd2-open-banking-customer-protection-banking-andpayments-innovations/>

بتاريخ 13/04/2022، على الساعة 21:50

² شريف مصباح أبو كرش، مرجع سبق ذكره، ص 11.

سبيل المثال يتم التعامل مع العقود على أنها نصوص غير مركزية مخزنة في شبكة البلوكشين للتنفيذ اللاحق¹.

وتعرف أيضا: أنها برامج أو تعليمات برمجية قائمة بذاتها تنفذ تلقائيا أحكام وشروط العقد دون الحاجة إلى التدخل البشري وقد اقترحت بالفعل في عام 1993، ويمكن أن تتضمن العقود الذكية جميع المعلومات حول شروط العقد وواجبات وحقوق الأطراف والرسوم وكافة العناصر التي ينبغي وجودها في العقد، بحيث يتم تنفيذ جميع الإجراءات تلقائيا دون اللجوء لخدمات الوسطاء².

ويمكن تعريفها أيضا: على أنها عبارة عن إتفاقية محوسبة تقوم بتبسيط وتسهيل تنفيذ المعاملات التجارية بين الأطراف بشكل مباشر دون الحاجة إلى وسيط أو طرف ثالث³.

ثانيا: تقييم العقود الذكية

1. إيجابيات العقد الذكي: في حال استخدامها ستكون هناك زيادة في السرعة وتبسيط العمليات المعقدة وسيضمن ذلك نقل معلومات دقيقة حيث لن تتم الموافقة على المعاملة إلا إذا تم إستيفاء جميع الشروط المكتوبة للشيفرة، علاوة على ذلك فإن هذه الشروط مرئية لجميع الأطراف المشاركة في المعاملات، فإن فرص حدوث خطأ في وقت التنفيذ يصبح احتمالا ضعيفا⁴.

كما يتمتع العقد الذكي بالميزات التي تمنحها البلوكشين من حيث الأمان والثقة، فالعقد مشفر ومحفوظ لدي شبكة موزعة من المستخدمين، وأيضا يتمتع بالاستقلالية فلا حاجة لوجود خبراء ووسطاء، وبالتالي توفير الوقت والمال.

¹ نفس المرجع، ص 11.

² د زاهرة بني عامر، آلاء تحسين، مرجع سبق ذكره، ص 9.

³ د مصطفى قطب سانو، العقود الذكية في ضوء الأصول والمقاصد والمالات رؤية تحليلية، مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي، الدورة الرابعة والعشرون، الصادرة في 2019، دبي، ص 12.

⁴ د زاهرة بني عامر، آلاء تحسين، مرجع سبق ذكره، ص 9.

أما سلبيات العقد الذكي: فإنها ممكنة في وجود خطأ في الكود البرمجي على سبيل المثال وبالتالي يكبد المستخدمين خسائر هائلة، وقد يخلط بين التزامات وحقوق الأطراف، إذ لا يمكن التراجع عنه أو تعديله، مما ينتج عنه خلافات ونزاعات حقيقية وتبدو المشكلة أكبر إذا ما أخذنا بعين الاعتبار عدم وجود تشريعات وأنظمة تحكم العقود الذكية في هذه المرحلة إذ لم تحظى بعد بالاعتراف وبحق التقاضي لدى غالبية الدول¹.

¹ نفس المرجع، ص 10.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول: التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR"

أولاً تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

انبثق بنك الفلاحة والتنمية الريفية عن إعادة تنظيم البنك الوطني الجزائري بتاريخ / 13 / 03 1982 أسندت إليه مهمة تمويل القطاع الفلاحي بتنوع أنشطة لإزالة جميع العراقيل التي أوقفت تطور هذا القطاع.

ثانياً: لمحة عن نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR"

كان البنك الوطني المسئول عن تمويل القطاع الفلاحي ونظراً للحاجات المتزايدة والمستمرة للقطاع الفلاحي أظهر عجزاً ونقصاً ملموساً في هذه المهمة أدى ذلك إلى ضرورة إنشاء بنك آخر يكلف كلياً بهذه المهمة عن انفراد. أنشئ هذا البنك تحت اسم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب أمر / 206 82 المؤرخ في 13 مارس 1982 بعد إعادة الهيكلة التنظيمية والمالية للقطاع المصرفي وذلك بهدف تمويل الأنشطة الخاصة والعمومية للقطاع الزراعي والصناعي والري والصيد البحري وكل الأنشطة التي تهدف إلى تطوير القطاع الريفي.

ويعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ولكنها تخضع للوصاية وزارة المالية. وشهد بنك الفلاحة والتنمية الريفية العديد من التطورات ويكمن تقسيم مراحل تطور هذا البنك إلى ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: تم تأسيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية تبعاً لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، حيث انطلق برأس مال قدر بمليار دينار جزائري و140 وكالة متنازل عنها، من طرف البنك الوطني، وخلال السنوات الأولى من نشأته سعى البنك إلى فرض وجوده ضمن المجال الريفي بفتح العديد من الوكالات في المناطق الريفية. وفي إطار

الإصلاحات الاقتصادية تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره مليارين ومائتين دينار جزائري مقسماً إلى ألفين ومائتين سهم بقيمة مليون دينار جزائري للسهم الواحد. المرحلة الثانية: بعد صدور قانون النقد والقرض والذي منح استقلالية أكبر للبنوك وأصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر مهامه المختلفة المتمثلة في منح القروض وتشجيع عملية الإدخار بنوعيتها بالفائدة وبدون فائدة، كما وسع آفاقه إلى مجالات أخرى من الأنشطة الاقتصادية خاصة قطاع المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة والمصغرة، وعليه يمكننا تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية بأنه "بنك تجاري يمكنه جمع الودائع سواء كانت جارية أو لأجل"

المرحلة الثالثة: تميزت هذه المرحلة بوجود التدخل الفعلي للبنوك العمومية لبعث نفس جديد في مجال تشجيع الاستثمار وجعل نشاطها ومستوى مردودها يساير قواعد اقتصاد السوق وفي إطار تمويل الاقتصاد ضمن التوجيهات الاقتصادية الجديدة عمل بنك الفلاحة والتنمية الريفية على تغيير سياسة الإقراض حيث رفع إلى حد كبير حجم القروض لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة وفي نفس الوقت طور مستوى أدائه مسايرة للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية العميقة واستجابة لتطلعات العملاء والمستثمرين فقد أصبح البنك اليوم يحتضن 290 وكالة و36 مديرية جهوية حيث يشغل بنك الفلاحة والتنمية الريفية 7000 عامل ما بين إطار وموظف ونظراً لكثافة شبكته وأهمية تشكيلته البشرية صنف هذا البنك في قاموس مجلة البنوك (ط 2001) في المركز الأول في ترتيب البنوك الجزائرية.

المطلب الثاني: الخدمات البنكية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:

يقدم المجمع الجهوي للاستغلال ميلة العديد من الخدمات وفيما يلي سنعرضها:

أولاً: الصيغ التمويلية والقروض:

وهي أهم الخدمات بالنسبة للبنك، وتضم تشكيلة واسعة من القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل:

أ- القروض الاستثمارية :

وهي عبارة قروض متوسطة أو طويلة الأجل، أي القروض التي تتعدى السنة، مثل القرض المتوسط الأجل الكلاسيكي، القرض الفلاحي التحدي، القرض الفلاحي الفيدرالي، القرض الايجاري، قرض طويل الأجل الكلاسيكي.

المبحث الثاني: واقع التكنولوجيا المالية والشمول المالي في الجزائر

يتميز النظام المصرفي الجزائري بهيمنة القطاع العام، وهذا الأخير عادة ما يتميز بضعف الأداء وانعدام روح المبادرة، وهذا بدوره ينعكس على مستوى الشمول المالي ودرجة تطور الخدمات المالية¹

المطلب الاول: التكنولوجيا المالية والخدمات الرقمية في الجزائر

يعود مشروع دمج التكنولوجيا الحديثة مع العمليات المالية في الجزائر إلى سنة 1995 بإنشاء الشركة النقدية للعلاقات التلقائية ما بين البنوك (SATIM) والتي بدورها أسست سنة 1996 الشبكة النقدية المشتركة ما بين البنوك (RMI) وفي سنة 2016 تعزز النظام المؤسسي للتكنولوجيا المالية بإنشاء تجمع النقد الآلي GIE Monétique

¹ طرشي محمد، أنساعد رضوان، متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، العدد 01، المجلد 01، 2019، ص 132.

01:خدمات السحب والدفع الإلكترونيين في الجزائر

استخدمت المصارف في الجزائر أجهزة السحب الآلية سنة 2005 باستخدام البطاقات البنكية، التي سبق الشروع في إصدارها ابتداءً من سنة 1997، أما عمليات الدفع الإلكترونية فتأخرت حتى سنة 2009. والجدول رقم 19 () يبين تطور عمليات السحب والدفع في الجزائر للفترة 2016 – 2019

الجدول رقم (07): تطور عمليات السحب والدفع الإلكترونيين الخاصة بالمصارف (معدا بريد

الجزائر) في الجزائر للفترة 201-2019

العدد الإجمالي لعمليات الدفع	عدد أجهزة نهائي الدفع	اجمالي عدد عمليات السحب	عدد أجهزة السحب الالي	السنوات
65501	5049	6868031	1370	2016
122694	11985	831070	1443	2017
195898	15397	8833913	1441	2018
274624	23762	9929625	1621	2019

المطلب الثاني: دور التكنولوجيا المالية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الخدمات الإلكترونية لبنك BADR:

قطع بنك BADR شوطا كبيرا في مجال تطوير أدوات الدفع الإلكتروني

وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

1. بطاقة البنكية لبنك BADR:

1 بطاقة السحب والدفع C.I.B: وهي بطاقة ما بين البنوك للاستعمال داخل التراب الوطني،

وتسمح لحاملها بالسحب من الموزعات الآلية للبنك أو الموزعات الآلية للبنوك الأخرى، تقدر

مدة صلاحية هذه البطاقة بسنتين، وهي قابلة للتجديد التلقائي. يقدم البنك نوعان من هذه

البطاقة الكلاسيكية والبطاقة الذهبية، تمنح البطاقة ما بين البنوك لحاملها عدة مزايا: -

الأمان والسرعة في المعاملات من خلال رقم سري شخصي.

-القيام بعمليات السحب طيلة أيام الأسبوع، بما فيها أيام العطل عبر جميع الموزعات البنكية.

-قيام بعمليات الدفع وتسوية المشتريات لدى نقاط البيع المزودة ببطاقة البيع TPE. الفصل الثالث : 77

2بطاقة السحب والدفع C.B.R:وهي بطاقة كانت في بادئ الأمر خاصة للتعامل مع الموزعات الآلية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لتصبح فيما بعد بطاقة السحب ما بين البنوك وهي تمنح لحاملها نفس مزايا بطاقة C.I.B.

3بطاقة التوفير TAWFIR:وهي بطاقة للسحب أو التحويل من حساب التوفير المفتوح على مستوى البنك، فهي تسمح لحاملها السحب من الموزعات الآلية للبنوك الأخرى، بالإضافة لعمليات التحويل من الموزعات الآلية للبنوك الأخرى، بالإضافة لعمليات التحويل من الموزعات الآلية لوكالات بنك، BADRتقدر صلاحية هذه البطاقة بسنتين. من المزايا التي يستفيد منها حامل هذه البطاقة نجد:

-السحب من حساب التوفير من جميع الموزعات الآلية.

-التحويل من حساب الشيكات للزبون إلى حساب التوفير عبر الموزع الآلي لبنك BADR.

-الأمان والسرعة في إتمام العمليات بوجود رقم سري.

4لبطاقات الدولية ماستر كارد Master Card:وهي بطاقة للسحب والدفع بالعملة الصعبة تستعمل خارج التراب الوطني أو عبر الأنترنت، وهي نوعان، بطاقة ماستر كارد الكلاسيكية، وبطاقة ماستر كارد تيتانيوم، تمنح لحاملها العديد من المزايا من بينها: - السحب من الموزعات الآلية في الخارج التي تحمل شعار ماستر كارد. -

تسديد المشتريات في الخارج من خلال أجهزة الدفع التي تحمل نفس الشعار.

5 بطاقة الأعمال Card Affaires: وهي بطاقة ما بين البنوك، للسحب والدفع داخل الوطن، موجهة للمهنيين والمؤسسات من أجل تغطية مختلف نفقاتهم مثل دفع الفواتير.

BADR on line :خدمة 2 .

خدمة البنك الإلكتروني e.banking " " وهي خدمة مجانية موجهة إلى زبائن البنك من الأفراد والمؤسسات، وتسمح بتسيير مجموعة الحسابات عن طريق الحاسب سبعة أيام على سبعة، 24 ساعة على 24 ساعة، أين يتم إعطاء الزبون اسم مستخدم وكلمة عبور اللذان يتيحان له الدخول إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالخدمة.

3. خدمة . BADR SMS :

وهي خدمة أطلقت حديثاً، حيث يتواصل البنك مع عملائه من خلال الرسائل النصية بالهاتف المحمول لإعطاء معلومات آلية عن الرصيد، وعن العمليات التي تتم على الحساب كالدفع والسحب.

4. خدمة الدفع بالانترنت E.paiement :

تسمح للزبائن حاملي البطاقة ما بين البنوك بالقيام بالمعاملات عن بعد، دون التنقل إلى وكالات البنك، ومن أي مكان كان، حيث يستفيد من هذه الخدمة كل حاملي البطاقات البنكية.

الجدول رقم (08): يوضح عدد البطاقات المطلوبة سنة 2016 لبنك الفلاحة والتنمية الريفية
ميلة

الهدف المحقق	البطاقة المطلوبة	الهدف	البطاقات المطلوبة	monetique
74.57%	1035	1388	2541	Vente de carte monetique

المصدر: ملحقات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن هناك انخفاض في عدد البطاقات المطلوبة من سنة 2015، كانت 2541 بعدما كان الهدف هو تحقيق 1388 ولكن سنة 2016 وصل عدد البطاقات المطلوبة هو 1035 البنك حقق نسبة 74,57%

الجدول رقم (09): يوضح عدد البطاقات المطلوبة سنة 2019-2020 لبنك الفلاحة والتنمية الريفية
ميلة

معدل تحقيق الهدف		الهدف		الإنجازات في 2020/12/31		الإنجازات في 2019/12/31		الوكالات
Tawfir	CIB/CBRI/Gold	Tawfir	CIB/CBRI/Gold	Tawfir	CIB/CBRI/Gold	Tawfir	CIB/CBRI/Gold	
% 41	% 109	49	109	20	119	13	141	فرجيوه 673
% 19	% 62	100	122	19	75	29	136	شلفوم 833
% 60	% 182	55	96	33	175	37	229	ميلة 834
% 96	% 83	60	64	57	53	23	28	الرواشد 835
% 178	% 109	73	96	130	105	38	32	القرارم 837
% 54	% 135	92	90	50	121	40	172	العثمانية 840
% 78	% 83	78	132	61	109	54	128	التلاغمة 841
% 136	% 146	73	110	99	161	64	90	واد النجا 842
% 209	% 190	82	102	171	195	99	194	تاجنانت 843
% 97	% 121	662	920	641	1113	397	1150	الإجمالي

خاتمة

خاتمة

حاولت هذه الدراسة إلقاء نظرة شاملة حول واقع الشمول المالي في الجزائر، وإن تحقيق هذه الأخيرة لا يكون إلا من خلال تطوير الخدمات المالية إتاحة فرصة الاستفادة منها لكل فئات المجتمع وخاصة ذوي الدخل المنخفض، لذا كان ضرورة حتمية على الجزائر أن تدخل مجال التكنولوجيا المالية في تفعيل العديد من الخدمات المالية مما يجعلها أكثر سهولة وأقل تكلفة ووصولها لكافة شرائح المجتمع بعدل ومساواة، والذي يسمح بتعزيز الشمول المالي.

اختبار الفرضيات -

تعزيز الشمول المالي يساهم في تقريب الخدمات المالية خاصة للفئات البعيدة (الفئات الساكنة في المناطق الريفية) والتي تعتبر أكبر الفئات المهمشة والمقصات من الخدمات المالية (وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى).

يسمح استخدام التكنولوجيا المالية في تسهيل وتسريع المعاملات المالية، مما يساهم في وصولها لكافة فئات المجتمع وبأقل تكلفة مما يعزز الشمول المالي (وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية).

تعتمد البنوك الجازنية في تقديم الخدمات المالية على الطرق التقليدية ونقص الاعتماد على التكنولوجيا المالية، وهذا ما اضعف مستوى الشمول المالي بها (وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة) ومن خلال دراستنا توصلنا الى النتائج التالية:

يهدف الشمول المالي إلى تعميم الخدمات المالية وضمان وصولها لكافة فئات المجتمع بجودة عالية وتكاليف منخفضة.

- التكنولوجيا المالية هي كل اختراع وابتكار يعتمد على التطور التكنولوجي لتطوير القطاع المصرفي، وهذا بتوفير خدمات تتميز بالتكلفة المنخفضة، السهولة والسرعة.

- غياب مفهوم الشمول المالي في استراتيجيات التوسع لدى البنوك الجزائرية، واعتمادها على النماذج التقليدية لتقديم الخدمات المالية عبر الفروع البنكية المكلفة.

- صنفت الجزائر ضمن الدول متوسطة الشمول المالي من جهة الطلب على الخدمات حسب مؤشر Global Findex، لكن من خلال المؤشرات التي تقيس الشمول المالي من جانب العرض، لوحظ ضعف شديد على مستوى انتشار الفروع البنكية مقارنة بالدول الجوار.

- الغياب الجزئي للمالية الرقمية والتوجه لاستعمال الهواتف المحمولة كموفر للخدمات المالية في البنوك الجزائرية، وذلك من خلال عدم تمكين المستخدمين للوصول إلى المعلومات الخاصة بحسابه والقيام بالمعاملات المالية. خاتمة 89

- ضعف البنية التحتية البنكية وغياب النظرة التسويقية الحديثة (الاهتمام بقاعدة الهرم من الفقراء ومحدودي الدخل) لدى البنوك والمؤسسات المالية الجزائرية واقتصار تعاملاتها مع الحكومة والمؤسسات الكبرى فقط.

- ضعف معدلات الانتشار البنكي ونقاط بيع الخدمات المالية وهذا ما يتجسد في الضعف الشديد لـ (ATMS) والبطاقات البنكية، إضافة إلى عدم وجود خدمات مالية بديلة كالمالية الإسلامية.

التوصيات

- العمل على توسيع الشبكة المصرفية على مستوى التراب الوطني، وذلك من خلال فتح وكالات في المناطق المستبعدة ماليا لإتاحة الخدمات البنكية لكل فئات المجتمع. -

تطوير البنية التحتية للنظام المالي خاصة في المناطق الريفية، وتطوير نظم الدفع والتسوية والعمليات المصرفية الإلكترونية.

-تعزيز الانتشار الجغرافي من خلال التوسع في شبكة الفروع والمصارف ومقدمي الخدمات المالية، بالإضافة إلى إنشاء نقاط الوصول للخدمات المالية، مثل وكلاء المصارف، خدمات الهاتف الذكي، نقاط البيع، الصرافات الآلية...

-ابتكار خدمات مالية تناسب جميع فئات المجتمع بحسب طلبهم وحاجتهم إليها.

-التوسع في تقديم الخدمات المالية الرقمية Digital Financial Services.

-الاستفادة من تجارب الدول التي تبنت استراتيجية الشمول المالي، ومواكبة التطور التكنولوجي المالي للوصول للخدمات المالية وتطبيقها في الجزائر.

-الاستثمار في الشباب وهوسهم بالتكنولوجيا، هذه الميزة يمكن الاعتماد عليها في نشر الخدمات المالية عبر الهواتف المحمولة.


-فتح المجال امام الصيرفة الإسلامية حيث وجد أن المصارف الإسلامية تعمل على تعزيز الشمول المالي، باستقطابها لمن يمتنعون عن التعامل مع المصارف الربوية لاعتقادات دينية.

أفاق الدراسة:

- كآفاق مستقبلية لهذه الدراسة، نجد ان هذه الأخيرة فتحت مجالاً لدراسة الموضوع من خلال:

-الشمول المالي في الجزائر ودور التنقيف المالي في تعزيزه.

-اثر الشمول المالي في النمو الاقتصادي: دراسة حالة الجزائر، تونس والمغرب



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المذكرات والرسائل:

1-بن الساسي سهير، بو الطبخ نجود، دور الصناعة التكنولوجية المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مذكرة لنسبل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل (الجزائر)، لسنة، 2019-2020

2-حنين محمد عدر عجور، دور الاشتغال المالي لدى المصارف الوطنية في تحقيق المسؤولية اتجاه العملاء، دراسة حالة البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، الصادرة في: مارس، 2017

3-محمد المغربي، ثريا محمد الحسين، ثورة التكنولوجيا المالية، تقرير الحلقة الرابعة سيمينار شباب باحثين، ورقة مقدمة ضمن فعاليات العلمية لمعهد التخطيط القومي العام الأكاديمي، 2020/2019

4-ماجد محمود محمد أبو دية، دور الانتشار المصرفي والاشتغال المالي في النشاط الاقتصادي الفلسطيني، رسالة ماجستير في الاقتصاد من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر، -غزة- لسطين، الصادرة في، 2016

المجلات:

1-أحمد محمد، أحمد محمد عبد الحي نور الدين، وآخرون، دور الشمول المالي في تعزيز مستوى ثقة العملاء في الخدمات المصرفية: دراسة تطبيقية على العملاء بمنطقة وسط الدلتا، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، الصادرة في، 2019كلية التجارة، عين الشمس، مصر،

قائمة المصادر والمراجع

- 2- آسيا سعدان، نصيرة محاجبية، واقع الشمول المالي في المغرب العربي، دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس، المغرب، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد، 10 العدد، 03 الصادرة في سبتمبر 2018 (الجزائر)،
- 3- بن عيشونة رفيقة، قادري صورية، التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي في ظل جائحة كورونا، مجلة الاقتصاد والبيئة، العدد، 02 المجلد، 06 خميس مليانة، 2021.
- 4- بن موسى اعمر، علماوي أحمد، التكنولوجيا المالية كمدخل لتطوير الخدمة المصرفية الإلكترونية في البنوك العمومية، دراسة تجرية الإمارات العربية المتحدة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد، 07.
- 5- د. محمد شكرين، أزمة كوفيد، 19 حافز لتعزيز الشمول المالي الرقمي في الجزائر، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، العدد 01 الخاص (الجزء، 01) المجلد 3، 12 جانفي 2021،
- 6- ديفيد باركر، التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة إلى الابتكار، مجلة الأيام، العدد 05 10559، ديسمبر، 2017،
- 7- ذهبية لطرش، سمية حراق، واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية وأهميتها في تعزيز الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد، 01 المجلد، 04 جامعة الجزائر، 2020،
- 8- رشا عودة لفتة، سالم عواد حسين، آليات وسياسات مقترحة لتوسيع قاعدة انتشار الشمول المالي وهوة الخدمة المالية في العراق، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد، 11 العدد، 01 الصادرة في سنة، 2019 كلية مدينة العلم الجامعة، العراق

قائمة المصادر والمراجع

9-زيد أيمن، بوزراع أمينة، التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة إلى الابتكار تجربة المصارف الثلاثة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، كلية لعلوم الاقتصادية، جامعة تمنراست، المجلد ، 2018/06/20، 145 04، ص 2018سنة

10-عريف عبد الرزاق، واقع الاشتغال المالي في الدول العربية مع الإشارة إلى الجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارية، المجلد ، 06العدد ، 04الصادرة في ديسمبر ، 2019المركز الجامعي بريك، الجزائر.

11-عمار ياسين أوسياف، د. شافية شاوي، الشمول المالي في الجزائر، الواقع، المعوقات والحلول، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد ، 97شهر يونيو.

12فضيل البشير ضيف، واقع وتحديات الشمول المالي في الجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد ، 06العدد ، 01لسنة ، 2020جامعة الجلفة، الجزائر،

13-فلاق صليحة، حمدي معمر وآخرون، تعزيز الشمول المالي كمدخل استراتيجي لدعم الاستقرار المالي في العالم العربي، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد ، 07العدد ، 04الصادرة في ديسمبر ، 2019

14-مليكة بن علقمة، يوسف سائي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية القانونية والاقتصادية، العدد ، 08المجلد ، 02، 2018

15-محمد بوطلاعة وآخرون، واقع الشمول المالي وتحدياته، الأردن والجزائر نموذجان مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد ، 04العدد ، 02الصادرة في جوان ، 2020معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

17-صليحة خلاف، سامية شارفي، دور الصناعة التكنولوجية المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي، تجربة مملكة البحرين، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلد، 21، العدد، 01، الصادرة في جوان، 2020

19-صورية شنبي، السعيد بن لخضر، أهمية الشمول في تحقيق التنمية، تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد، 03، العدد، 02، الصادرة في، 2018، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)،

20-طرشي محمد، أنساعد رضوان، متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، العدد، 01، المجلد، 01، 2019،

21-وهيبة عبد الرحيم وآخرون، شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مجلة الآفاق، العدد، 02، المجلد، 04-2019

الملتقيات والمؤتمرات

1-أمانة مجلس محافظ المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، متطلبات بني استراتيجية وطنية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، دولة الإمارات لعربية المتحدة، فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، 2015،

2-بخنة الطاهر، عقون عبد الله، الشمول المالي وسبل تعزيزه في اقتصاديات الدول، تجارب بعض الدول العربي، الملتقى الوطني حول تعزيز الشمول المالي في الجزائر كآلية لدعم التبعية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، المركز الجامعي خميس مليانة، جامعة مستغانم

قائمة المصادر والمراجع

4- حدادي عبد اللطيف برادي أحمد، التكنولوجيا المالية بين ضخامة المفهوم وجسامة المخاطر، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، تحديات النمو والمنافسة، يومي 17-18: أبريل، 2018، المركز الجامعي تمنراست،

5- جلال الدين بن رجب، احتساب مؤشر مركب للشمول المالي وتقدير العلة بين الشمول المالي والنتاج المحلي الاجمالي في الدول العربية صندوق النقد العربي، 2018.

6- مفتاح غزال، مراد بركات، الثقافة المالية كآلية أساسية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، المركز الجامعي نور البشير، جامعة الجزائر، الجزائر،

7- محمد بوعقلي، دراسة تطبيقية للدول العربية وفقا لمؤشرات الشمول المالي باستخدام تقنية التحليل العنقودي الهرمي، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الوطني حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، المنعقد يوم : 26 سبتمبر، 2019

8- نصيرة زعاف، أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وابتكار جودة الخدمة المصرفية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الوطني حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، المنعقد يوم 26: سبتمبر، 2019.

9- كمال معيوف، قدوري عبد القادر، التثقيف المالي المدخل الاستراتيجي لتعزيز الشمول المالي في البلدان العربية، -دراسة حالة مصر-، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الوطني حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول

قائمة المصادر والمراجع

العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، المنعقدة يوم 26: سبتمبر، 2019.

المواقع الإلكترونية:

1-متوفر على:

<http://www.albankaldwali.org/01/topic/finanicalinclusion/overview> بتاريخ:

2022/05/23 على الساعة 11:23

2-Banque d'Algérie, « Brocheur sur l'inclusion financière », P 01-02

<http://www.bank-of-algeria.d3/pdf/inclusion7.pdf>

3-<http://www.worldbank.org/globalindex>.

4-John Schindler, Fintech and financial innovation: divers and depch, finance and economics discussion, series 7, sep.

<http://paperson.com/sol3/papeers.cfm?>

5- <http://www.wamda.com>.

الملاحق

الملحق رقم 01: البطاقات المطلوبة سنة 2016 لهيك الفلاحة والتجارة ميلة

	cartes commandées au 31/12/2015	obj de vente 2016	cartes commandées au 31/12/2016	Taux de réalisation
vente de carte monétique en NBR	2541	1 380	307	74,57%

الملحق رقم 02: البطاقات المطلوبة سنة 2017 لهيك الفلاحة والتجارة ميلة

	cartes commandées au 31/12/2016	obj de vente 2017	cartes commandées au 31/12/2017	Taux de réalisation
vente de carte monétique en NBR	1730	1 715	1740	143,40%

الملحق رقم 03: البطاقات المطلوبة سنة 2018 لهيك الفلاحة والتجارة ميلة

	cartes commandées au 31/12/2017	obj de vente 2018	cartes commandées au 31/12/2018	Taux de réalisation
vente de carte monétique en NBR	3001	5428	4328	79,50%

الملحق رقم 04: البطاقات المطلوبة سنة 2019 لهيك الفلاحة والتجارة الزيرية ميلة

VENTE DE PRODUITS MONÉTIQUE	Nbre cartes commandées au 31/12/2018	Nbre cartes commandées en 2019	Nbre cartes commandées en 2019	Produits en commande en 2019	Taux de réalisation
CB (CBN / GOLD)	8 811	2 305	1 114	1 679	82%
CARTES D'AFF	2 198	99	39	798	82%
MASTERCARD	0	0	0	28	0%
TOTAL CARTES COMMANDÉES	-	9 009	1 153	2 485	81%

الملحق رقم 05: البطاقات المتداولة لسنة 2019 لهيك الملاحه والتقسيمه الزمنية مهله

CARTES EN CIRCULATION	HEX cartes actives au 31/12/2019	HEX cartes actives au 31/12/2018	Variation (2019/2018)	Prévisions de cartes actives en 2019	Taux de réalisation
CB (CBR) GOLD	4 882	5 329	837	5 882	82,91%
CARTES TRAVAIL	1 172	1 437	285	2 899	40,53%
MASTERCARD	8	0	8	11	72,73%
TOTAL CARTES EN CIRCULATION	6 062	6 766	902	8 792	69,05%

الملحق رقم 06: البطاقات المطلوبة لسنة 2020 لهيك الملاحه والتقسيمه الزمنية مهله

GRE	INDICE	Cartes commercialisées							
		Réalizations au 31.12.2019		Réalizations au 31.12.2020		OBJECTIFS		Taux de Réalisation des objectifs	
		CB (CBR) GOLD	Taux	CB (CBR) GOLD	Taux	CB (CBR) GOLD	Taux	CB (CBR) GOLD	Taux
98	873	147	73	118	30	188	49	100%	21%
	833	136	29	78	19	122	108	82%	7%
	834	229	37	175	33	95	55	182%	58%
	835	28	23	63	58	64	60	83%	98%
	837	32	38	208	126	66	734	189%	178%
	840	172	40	121	68	90	90	120%	54%
	841	128	54	189	81	132	78	82%	73%
	842	61	64	181	89	130	73	188%	138%
843	194	58	188	121	182	62	198%	209%	
Total GRE		1199	287	1113	641	828	662	121%	87%

الملحق رقم 07: البطاقات المتداولة لسنة 2020 لهيك الملاحه والتقسيمه الزمنية مهله

GRE	INDICE	cartes en circulation					
		Réalizations au 31.12.2019		Réalizations au 31.12.2020		OBJECTIFS	
		CB (CBR) GOLD	Taux	CB (CBR) GOLD	Taux	CB (CBR) GOLD	Taux
98	873	389	112	988	123	988	51
	833	567	196	744	100	304	68
	834	1 569	99	1723	129	306	60
	835	233	76	287	120	32	32
	837	597	304	594	313	234	128
	840	612	109	660	296	321	45
	841	499	217	601	285	208	80
	842	411	232	492	249	192	98
	843	492	132	959	609	422	124
Total GRE		5329	1437	6585	2303	2167	894



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) **بلقاسم عثمان نور* المولود(ة) بتاريخ:*13/04/1999* ب.م:*العلوم الاقتصادية والتجارية*
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم:*01/01/01* الصادرة بتاريخ:*15/09/2018* عن:*المسيلة*
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة:*ع. الاقتصاد* تخصص:*اقتصاد وتكامل* خلال السنة الجامعية:*2018/2019*
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان ** :

.....*التجارة الخارجية والتمويل الدولي*.....

.....*دراسة حالة: تكامل الاقتصاد والتنمية الريفية*.....

أصرح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ:*09/09/2019*.....

التوقيع و البصمة

.....



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) * :*قريب*..... المولود(ة) بتاريخ:*1999/04/01*..... ب:*المسيلة*.....
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س) رقم:*30008*..... الصادر بتاريخ:*2010/04/11*..... عن:*المسيلة*.....
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة:*اقتصاد*..... تخصص:*اقتصاد*..... خلال السنة الجامعية:*2010/2011*.....
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان ** :*التحقيق في الممارسات والتحول المالي*.....
.....*دراسة حالة شركة الفلاحة والتجارة*.....
.....*BAP*.....
.....
.....

أصح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة و النزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ:*2010/09/10*.....

التوقيع و البصمة

.....